

ت و الأءلاف

وبي أنموذءا

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماسءر ءخصص ءاريخ العالم المعاصر

إعداد الطالبة:

ءيزية ءاح العربي

صفة	ءبة	والءقب
رئيسا	أستاذ مءاضر " أ "	أءمد مسعود سيد علي
مشرف	أستاذ مءاضر " أ "	أءمد رواجعية
مناقشا	أستاذ مءاضر " أ "	فاءء بلعمري

السنة الجامعية : 1436-1437 هـ / 2015-2016م

بِسْمِ اللَّهِ

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نداء

التي تحترق إلى من كانا ردي وتربيتي
بسمي الحنون عبد القادر حفظهما الله
رهما في طاعة وصلاح.

فلم ينخلو عليّ بأي مساعدة زوجي
د وفائزة .

فردا فردا وأخص بالذكر الأستاذ
جعية .

رية ، فاطمة الزهراء، المسعود، عبد
خديجة ، فريدة، أمينة لطبع انية خالتي
نصيرة، سميرة، أسماء بيده، عبلة .

من قريب أو بعيد، إليهم جميعي هذا
لتواضع .

شكر وتقدير

سلم "من لم يشكر الناس لم
كره"

ولأهل الجميل بجميلهم ووفاء
رضي حبيبي عليّ م هذا العمل بع تعالى،

مكر الجزيل حمد رواجعية، المشرف

لما بذله من جهد، نصائح لإتمام
المتواضع.

لجنة المناقشة التي قبلت تقييم
ن نافعا لكل طالب علم.

الكلية وجميع من أمدني بيد
يجزيهم جميعا عني خير الجزاء.

المقدمة

العامّة

لمحتويات

	مقدمة
	مقدمة
	مقدمة
02.....	مقدمة
06.....	ماهية الأحلاف وتلات
06.....	الأول: هوم بأسة
07.....	ب الأو من الأحلاف..
07.....	أحلاف.....
09.....	الثالث:
10.....	الرابع: الدولية.....
12.....	الثاني ، مادي.....
12.....	ب التكامل الاقتصادي..
13.....	ل الاقتصادي وبعض مابهة.....
14.....	إنشاء التكامل الاقتصادي
16.....	: أهمية التكامل
17.....	الثالث ، الاقتصادية
17.....	تكتلات الاقتصادية
18.....	تكتل والحلف.....
19.....	تكتلات الاقتصادية.....
20.....	تكتلات الاقتصادية في العالم
22.....	فصل الأول
24.....	التاريخية للاتحاد الأوروبي
24.....	ن الأول ثأة ة الأوروبية وتطورها
24.....	لل ب ول: بة للفحم والصلب
26.....	ة الأوروبية للطاقة الذرية.

ممن الرحيه

براً متطوراً ذو تغير سريع، الباردة ، والانتقال

لاشتركي ، وفرض الهيمنة الغربية والأمريكية

ت شعار العولمة.

، حين تتعاقد الدول وتتحد على

بلال تلك الفة

اء في المجال السياسي أو الاقتصادي أو

ثلا برزت فكرة الأحلاف العسكرية وترتيبات

ر فعالية ومقدرة على كف الأمن للأطراف التي

في أن الفترة التي تلت إنتهاء الحرب شهدت

وترتيبات الأمن الثنائية والمتعددة الأطراف .

ب الاقتصادي ننت الة بن ركية لى سى ول ساتها

سادية ي تلف طق الم، ، تنامي ثلاث معات سادية ايمية

ي نت نود التجارة طي افة جه نياة ، تلك التكتلات

بي الذي تعتبر ربه بر - يتم جغرافيا سادية روبا هي

أهم ي ارب ماجية ي بالم ، بب جاح بير ني الاتحاد روبي ،

نكل اص لى معيد سادي . يتبط بل نحاد قات وثقافية سادية

يخية باسية صة ميزة ، إقليمي مشرق ومنظ أوربية

وبية حدة ، فس ثلاث رلية رى.

بة الدراة:

عطيات يشكل محور دراسة خلال لى الإشكالية

اسة التكتلات حاد الأوربي أنموذجا ، ضيح ذه

كالية كندا اج ولات لية:

✓ تصادي؟ و ماهو الفرق بين هذه المصطلحات

التجارب لهذه التكتلات والأحلاف؟

✓ للجماعة الاقتصادية الأوربية : وتطورها؟ وماهي

م ه الاتحاد الأوربي والمعاهدات التي في ظلها

وماذا الاتحاد؟

الدراسة:

تربطها علاقات سياسة، اقتصادية، عسكرية

ر السياسي والنمو الاقتصادي وا دولي...

لثة ولا تقتصر على الاقتصاد .

ناتها السابقة من أجل الوصول إلى هدفها.

رة الأولى عالميا في جميع المجالات.

الموضوع:

○ تصي لدراسة ، والأحلاف الد ت تغييرا كبيرا

1 لم.

○ احة العالمية واحتلالها للكثير من الاهتمام.

○ . الأوربي على المستوى سادي.

○ نة التجارة الدولية الأوربية وكذ على المستوى

جـي.

موضوع:

○ از انب ، الأحلاف ، دى ر ج وتطورها وما نتج

ها. بالجديدة، بل هي موجودة منذ القدم.

○ ليط سوء لى هم ثلاث ايمية ي خص بالذك أوربي الذي

من أهم ارب ماجية ي نالم و ائد كل ايبير.

المتبع:

تمد نوع على نهج يحي ليلي ظاهرة التكتلات
تتحكم فيها وذلك من خلال جمع البيانات وت لها
يمها، ضافة على نهج سفي صائي عيم ومات تي تم سول يها
من تلف سادر راء نت تبا و لات و سات .

البحث:

جابه لى سئلة ارده ي كالية، تم سيم ذا مل صلين :
ول ماهية الذي يعرض مفهوم سيد لأحلاف س منها
ونماذجها صادي اعتمادا على مراحل إنشاءه
التي قامت لعدة أسباب أدت إلى بروز تكتلات
كبرى.

اقش الف الأوربية
الأوربية عة الفحم
الذي يوضح تكوين الجماعة
الدفاع والسوق المشتركة
على تأسيس الإتحاد الأوربي الذي عُقد له عدّة
العقبات التي واجهها الإتحاد إلى أن
وكذا هيكل
سل إلى هر
من إنجازات.

!!

التكتلات والأحلاف

العالم في القرنين
تروب وصراعات أد
تغيير
مشتركة والتي تسعى جميع الدول لتحقيقها عن
المجالات (سياسية,اقتصادية,أمنية) ظهر ما
والتي كان أغلبها أمنية أهم
أطلسي تحت زعامة

لايات عامة الاتحاد السوفياتي هذا الأخير الذي

تحت الهيمنة الغربية والأمريكية.

الاقتصادي وكانت الدول في أمس الحاجة إلى

المؤسسات الموجودة كصندوق النقد الدولي

سي، أو انشاء سي كالمية للتجارة.

هذا الفصل سي كتلات والأحلاف وذلك من خلا

، التالية:

: مفهوم سياسد حالف

م التكتلات الاقتصادية

وم سياسة التحالف:

المبادئ والقواعد السياسية أو العسكرية

من طرف الدول المتعاقدة والمتحالفة فيما

وطنية من خلال التصدي لأي خطر أو

وحماي

يدفعها للقيام لك خيار سياسي صوصا ، عصبية

تحقيق الأمن والسلم العالميين.

تعريف الأحلاف:

نبدأ ن إلى مجموعة من التعريفات

ناهدا فيما بينهما و صار بينهما حلف ، تحالف

ة : "

ة كتتحالف الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد

أن تدل على سياسة داخلية

ازيين في الحرب ا

الحفاظ على سياسات إيجابية ضد المعارضة

افضة "1

تصب في نفس المعنى ,نذكر منها :

ي والعلاقات الدولية هو : " دولتين أو أكثر يتعهد

في حالة الحرب. سياسة الأحلاف هي بديل

من الدول الأخرى وهي تتميز كذلك عن سياسة

حيث المبدأ , مبدأ التحالف د يا بحيث تردع

له عند الضرورة . "2

معينة ولحماية أعضائه من قوة أخرى،

لف هو

من كل من هؤلاء الأعضاء "3

قتضاها كل منهما بأن تهب ي سواء كان

، هو: "

يلة أخرى من وسائل العون وذلك حال تعرض

نظر الحرب "4

، فقد ذكر بعض الفقهاء بأن الحلف هو علاقة

"

يتعهدون فيها بالمساعدة المتدالة الحرب "5

من تعريفات نفهم أاهد بين دولتين أو أكثر

ن

للتصدي لنفوذ وقوة العدو أو أي خطر تتعرض

الوسائل التي تشترط تدخلها. فالتحالفات وظيفة

1. معجم عربي عربي

2. في السياسة العالمية، عالم المعرفة، الكويت، 197، ص. 11

3. كتالات الدولية، المتمدن، العدد. (93 بحاث سياسية، 20)

السلطان

4. في اصول نظرية التحالف الدولي ودور الأحلاف في

ح محم

ان الدولية، جامعة الاسكندرية، 199، النشر، ص. 13

5. نامة للأحلاف العسكرية، ابتراك للنشر والنشر، ح، دو، النشر،

المتعددة لذلك فهي قديمة لانقسام العالم إلى

يأسية

لب اني الأحلاف

عية الأحلاف المنعقدة حسب معايير هي:

ف القانونية

- ◆ رسمية: وفق معا مسار للدول الأعضاء في ما
- ◆ ير رسمية: "وع التحالف
- ◆ لا تتطلب تعهد رسمي يقوم على
- ◆ ال الصغرى نول الكبرى إلى المعاهدات غير الرسمية تجنباً
- ◆ ال الصغرى نول الصغرى تفضل الحصول على
- ◆ حالفات الرسمية¹

عدد الدول الأعضاء

- ◆ ال الثنائية: توري ,وتكون هذه الأحلاف الثنائية
- ◆ الجماعية عكس الأ تين فقط
- ◆ ال دولتين الديموقراطي ويكون التحالف

من حيث الهدف

- ◆ تلك لتصدي التهديد أو الخطر الذي يهاجمها
- ◆ كيانها الإقليمي وحماية أمنها القومي

◆ آلاف مية: " ل معينة وعادة ما تتسم بالزعة

ب أغلب الأحيان سرية"¹

حيث الزمن:

◆ مؤقتة: تستهدف مبتغاها سواء طالت المدة

ب قصرت .

◆ دائمة: حالفات أو تاريخ محدد لانقضاءها

حيث العلانية

◆ : ومعلنة أمام العالم دون إخفاء أو تستر

◆ طبيعة هجومية تتيح للدول الأعضاء الاستفادة

ب المفاجأة.

من حيث جغرافي:

◆ ا بين الدول المتجاورة): ب لأنها تكون الدول

بها ويكون هدفها واحد

◆ متباعدة جغرافياً: " لأحلاف لأنه ما يربط بين

ب ف بغض النظر عن ل أخرى"²

اللب الث: ف الدولية

لأمم المتحدة:

للة العثمانية تنهار وتضعف وتفقد مكانتها أمام

بيا الغربية وأصبحت تسمى بالرجل المريض

1 الخير, مرجع سابق, ص. 20.

2 دل رجع سابق.

تلك الدو
قبة.
أملكها أي ما عرف باسم المسألة
الية وسيطرت عليها ,مما أدى الى تسابق
الأولية رخيصة الثمن .مما جعلها تتجه نحو
معة أولى انتهت بانتصار
عقد اتفاقيات فيما بين
لانيا ,فرنسا,
لتها
الحرب .

واتخذتها ستاراً لاقتسام العالم. واعتبرتها هيئة
تشدد أز
ة الأمم من جمعية عمومية مؤلفة من
بنيف مقرها الدائم ,ومن مجلس ينعقد أكثر من
ئة دولية من الموظفين المدنيين (أعمال الجمعية
أنها تشرف ع أعمالها¹

ن الريو:

في فترة ما بعد الحرب
الوسائل السلمية في تسوية
ته الأولى على ن . في صد أي
جوما على باقي الدول الأمريكية الأخرى كلها

كي عقد في عام 194
ين دول أمريكا ,
أسلوب الحرب.

رسة ,

أما ما جاء في المادة الرابعة من هذا الحلف

نان

ح مذ من أمريكا الشمالي الجنوبية ، ذلك " ،رينلاند
، الواقعة بينهما. وكذلك فإن كلا من جامايكا
، تقع ضمن المنطقة المحمية لهذا الحلف"¹

مال الأطلنطي:

مروف باسم (الناتو) في 0٤ يـل 19٤٠ طون. هو لف
ن كل من أمريكا ودول ن ام تركيا واليونان تـبر
كسل الأوربية عام 19٤٠ ول لبعضها لأي اعتداء
تري

أطلنطي منذ بداية تشكلا ي نحو جعله مغايرا
مضاء في المعاهدة هيكل تنظيمي للحلف يضمن
، و فعال ،مي والدولي وذلك من الفعلي معاهدة
تون² على ما يلي:
➤ ، الأعضاء علها وتراثها المشترك.
➤ وسلام منطقة الشمال الأطلنطي.
➤ مبادئ وأهداف هيئة الأمم المتحدة.
➤ مكرية في حال تعرض أي دولة لحلف إلى

ن السلاح.

ف وارسو:

مريكية حلف شمال الأطلنطي و سة ألمانيا
، فيه ، لى ذلك بتكوين حلف وارسو عام 19٤٠،

1 يز شكري، سابق، ص 30.

2 أمريكية دراسة حالة حرب الخليج الثانية، رسالة ماجستير، كلية

، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 20٠٠ - 20٠١ م 2٤.

ية لوسط أوروبا وشمالها ل: اندا بحت عاصد ارسو
لحلف), ا تشيكوسلوفاكيا وغيرها. هذا الحلف في
ي وكذا الدول لاشتراكية من أي خطر أو تهديد
الحلف الأطلسي . و ية التعاون المشترك بين ال
خلية لدولة ما (تتبع الحلف) واحترام سيادتها
قلالها .

راد قواته المسلحة 6.000 ن بلدان الحلف" ¹

لب ابع لبيات الأحلاف

ات لكل قضية من القضايا رى الآن ما تحويه
بيات وإيجابيات :

❖ بيات:

السلبيات ,التي نوضحها الآن في قوله: "أحلاف
تزيد من شعور الدولة بالخطر وعدم الأمن كما
دي إلى ا تساهم في نقل الصراع أوقات الحرب
على ذلك أن ما حدث أثناء أزمة البلقان من
والدول الحليفة لها من جهة، وبين دول الحلفاء

في وقوع لمية الأولى." ²

❖ بيات:

ن نوضح الآتي:

1 - المريخ، المملكة العربية السعودية، 20(ص 49.

سن أبو عليّة،

2 لسلمان، كتلات الدولية ، سابق.

- ض الدول العظمى في التوسع على حساب جاورة لها.
- ، والأمني والدولي .
- ي وتقليل الحروب لفترة طويلة.
- من ظ الدينية واللغوية.
- انة الدولية : " ير من الباحثين ناء الدولة مؤشراً ي يرجع إليه هؤلاء الحلفاء لأخذ مشورته، لملاذ الذي يا أمن والحماية. ومثا ذلك المعاهدات ن الحرب الباردة هي من قبيل الهيبة والمكانة لية."1

لتكامل الاقتصادي

- لأقتصادي في رن الماضي كنتيجة لرغبة العديد ، في الان : من الأهداف الاقتصادية، والسياسية، أمنية.
- طلب تكامل الاقتصادي:

- سادي ،فهناك اقتصاديون يعرفونه أحيانا حسب أهدافه ،سنبدأ الآن بالتعريف الـ لاصطلاحي.
- ، حماسي على وزن تفاعل ،يشير إلى : لغة: " نماع

و الكمال والتمام في إطار الكل الذي يجمع بين

لأجزاء.¹

تواعد التي تقوم

سادى أنه مجموعة م

صطلاحا:

تصادى عبر تحرير التجارة وتبادلها

فيما بينها

نسيق

م من خلال فرض تعريفه جمركية واحدة

سات

بصفة موحدة على الاتفاقية العالمية .

بر تخفيض تكاليف الاستيراد

هو عملية مادية " ن أ

لاستثمارى بتوسيع السوق

أمثل للموارد المتاحة

ة المختلفة،

سيق السياسات

والحوافز الخاصة

حيد

واجهة المشكلات الاقتصادية²

فاق مجموعة من الدول المتقاربة سياسيا

اتحاد الجماعى فى المجال الاقتصادى تطبيق

الدول الأعضاء مثل " م الجمركية

ية وسياسية و

ي تحد من حركة التجارة، وحرية

ولة بينهم

، فى اتفاقية التكامل الاقتصادى وكذلك الاتفاق

جارى مع الدول خارج الاتحاد

على تطبيق سد

سادى³

1 والتجارى، شركة دار الأمة للطباعة والنشر، الجزائر، 3 20 س. 1.

2 الدول المتقدمة والنامية" المتمدن، العدد. (231 دارة

، الربيعي،

تصادى، 200.

3 ن الاقتصادى فى ضوء التغيرات الاقتصادية الحديثة، مذكرة

نسم العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر

، كلية الـ

مرة، 201_ 201 س. 4.

ن. بغ العلاقات الاقتصادية الدولية، يتضمن
، حركة التجارة، وعناصر الإنتاج بين مجموعة
الأنظمة السياسي يهدف إلى تحقيق معدل نمو
تفع.

مادي وبعض المفاهيم المشابهة:

مهمة وعدة مفاهيم من جهة أخرى، نظرا للخلط
وسوف نحاول في هذا المطلب التعمق في المفاهيم التي

علاقة

التكامل لا مادي.

1- نعان: كامل عن لذي يعني" لدول المشاركة ولا

صنع القرار إلى مؤسسات التعاون ومع ذلك

بالا وسيلة لغاية وهي التكامل. هو بلد على إستقلاليتها

، الذي يستدعي مبادرة كل دولة عضو في

بأساس إقتصادية مشتركة.¹

2- الثنائية: حيث المزايا لأن التكامل يحوي

ند من ال مل، وتحقق الاتفاقيات الثنائية عدد من

الأعضاء والقضاء على مشاكل الدفع، إلا أنها

قييد التجارة وبالا فيما يتعلق بحرية انتقال السلع

، هذا نول،

1 مرجع سابق، ص. 15.

ضامات لا ه التفاوضات.
ختلفة من شأنها التأثير على الهيكل لا ادي
عار المحلية للسلع داخل الدول التي قد

3- اكة: : المعنية لميلاد وحدة أو م دة ,أما في
فظ على استقلاليتها من حيث الأهداف : الخاصة
بق بعض الأهداف المشتركة.

4- حدة: " لأنه يسعى ي
اتفاقية وليست عمل ميداني ,وهي هدف
الأطراف في الكل.¹

5- ماج: أنه ذلك المفهوم الذي يتعلق بالمرحلة
شكل سوى وحدة واحدة,فالاندماج السياسي هو

حلة

عملية التكامل , وخلصه المسا يمر بمرحلتين:
العناصر اللازمة لإنشاء الكل.
الكل القائم متماسكا أكثر فأكثر.

لب الث مراد مل الاقتصادي

مراحل التكامل الاقتصادي التي يمك ا فيما يلي:

ا. ة أو تبادل حر:

لجمركية والادارية على حركة السلع والخدمات
كل دولة عضو بفرض حقوقها الجمركية على

ثمالية للتجارة الحرة.

ال على هذا النموذج

ا. جمركي:

¹ رجع ص. 20.

تبر نحاد بركي من مراحل نامل عادي هو " اول ن الج وب
التفضيل بركي و طقة بارة نرة فيه نى سوم واجز ركية ما
بن ول نضاء افة إلى حيد ريفة ركية بن نضاء طقة نامل حو
نالم رجي نلك نقق رية نل ؛ بين ول نضاء¹ يقف نحاد
بركي لى رية قال ا نراد و وس فقط بل ه إلى نج طقة
نية إلى ليم ركية ول نضاء به و سبح يما ركيا ندا.

II. مشتركة:

هي حلة نثر نمان نحاد بركي نمن ناء يود لى ركة الإنتاج
عمل أس ال) خل وق تركة نضافة لى مات نحاد بركي مثلة
ي رية بارة بن نضاء، نياسة ريفية نتمالة باه ول رجية
بذلك تكون ول نضاء وقا حدة تم لالها قال نلع نخاص
نوس نوال نة تامة من لنها وق روية تركة

IV. نئصادي:

الشكل ا نلا من نكال بقة " ، حرية حركة السلاع
ل ورأس المال بين الدول الأعضاء والتعريفه
هذه المرحلة تشمل أيضا الاجراءات المتعلقة
هذا الى جانب السياسات الاجتماعية والضريبة
نات العمل والضرائب وغيرها²

1 رة في اطار المنظمة العالمية للتجارة، مذكرة ماجستير، علوم

ادية، جامعة الحاج لخضر باتنة، 200 _ 200 ص 27.

2 نة تحديات الانضمام الى المنطقة العالمية للتجارة مع دراسة

ادية وعلوم التسيير، جامعة باجي

، الجزائر والنظام العالمي الج

عناية، 29_ 30 يل 200 ص 87.

مل الاقليمي

لب ابع:

ل الاقليمي درا للنمو والتطور وله تحقيق مكاسب
دة , التمل س نفاي تدته ما هو ارة عن بيلة قيق اف تلفة بية ,
مميته في:

✓ 'ستهلاك فالتكم ادي يؤدي الى بادة امستهلكين عن ريق
ثمن بسلع رخيصة الثمن بادة بدة مع تحسين
نتها.

✓ " م التكم نة معدلات التبادل التج للدول , كما يؤدي
إلى بادة نوة ضية أنه ما ادة بضاء ما نت اكة بة أفضل
مع ول نرى من ثم إن جم رتها مع بالم رجي كون بي ضع سل,
ي التكم تصادي سن بدل ادل اري" ¹

✓ نمية التكم لا الاقتصادية وذلك لاتساع الأسواق
وبالتالي الزيادة في الاستهلاك واستغلال أكبر
تاجية .

✓ سهولة وحرية التنقل بين الدول الأعضاء في
إلى تخفيض تكاليف المنتجات
ة مكسب مهم وذات أهمية كبيرة للتكتلات
سادية.

تكتلات الاقتصادية

من دمار في شتى المجالات الاقتصادية و اسية
الأضرار خاصة الاقتصادية منها أو بالأحرى

¹ لوافي, سابق س. 20.

والازدهار الاقتصادي، فبدأ الاهتمام بالتكتلات

ظهور العولمة الاقتصادية.

ب التكتلات الاقتصادية

في نظرية التكامل الاقتصادي وأصبح الاهتمام

من طرف مجموعة من الدول مع الآن ؛ تعريفات

:

سادى تتم بين مجموعة من الدول المتجانسة

يخيا و فيا و ماريا و ساديا تحقيق مصلحة مادية ، ويسمى

، حيث يتم تقسيم العمل والتبادل الت بلدان المنطقة

؛ الواحدة.

درجات التكامل الاقتصادي

قتصادي على أنه"

*

التي تجمعها مجموعة من المصالح الاقتصادية

المصالح وزيادة التجارة الدو عائد ممكن ، ثم

فاهية الاقتصادية لشعوب تلك الدول".¹

ية التكامل الاقتصادي فهو يعبر عن

قتصادي :

ول الأعضاء، و يعبر التكتل الاقتصادي أيضا

سادي وهو يمثل أيضا صورة من صور التكامل

سادي".²

¹قتصادي في الدول النامية دراسة تجارب مختلفة، مؤسسة طيبة

زيع، القاهرة، 201 ص 4.

ت المنظمة العالمية للتجارة الاتحاد الأوربي نموذجاً، مذكرة

بيير، قسم العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 201 _ 201 ص 4

سابقة حول تعريف التكتلات الاقتصادية من أنها

في مجال اقتصادي لتحقيق مصالح مشتركة

ل تحسين المستوى الاقتصادي وتكوين مجال

بلدان المنطقة الجغرافية الواحدة والوصول إلى

الازدهار والتقدم ، سيغ التكامل الاقتصادي.

الفرق: الفرق والحلف

من نتائج مدمرة على العالم والدول المنهزمة،

سنعرف على الفرق بينهما بناء على الفروقات

الباحثين فيما يلي:

تجمع يضم دولتين أو أكثر

شكري أن : "كلا

جيا معينا. وقد يكون التكتل بداية للتحالف لكن

هما يتأتى

كزية سياسية بالدرجة الأولى في حين أن التكتل

ية أو الاقتصادية بالدرجة

ف التعاون

إلى¹

ين مد سمي رق من أن:

لتكامل ،فهما حالتان بسيطتان املي ،يحضعان

ل إقتصادي وللتحالف مدلول أممي ،إن هم

الهما تزول أسباب التكتل والتحالف.²

معاهداته قابلة للنقض ويقوم أساساً حول تنظيم

جيهات السياسية ويميل إلى إيجاد تكافؤ بين

¹ :العالمية،مرجع سابق ،ص.8 .

شكري،الأحد

– 1

،مرجع سابق،ص. 20.

2

ضاءو عبية عسك هبياً ولا يشترط هذا التجانس ي
، زعامة دولة قوية يَأتمر بأمرها وأن الكتلة
أما الحلف فيكون مؤقت.

عبدالله في قوله: "كل تكتل هو تجمُّ ولكن
د إلى معاهدة دولية بالمعنى الدقيق للتعبير،

ت أن

هذه المعاهدة، بعكس التكتل الذي لا يشترط

ه

ة مثل ذلك"¹

ن القول بأن ا كلاهما اتحاد دولتين أو أكثر غير
ي على عكس التكتل الذي يكون بالدرجة الأولى

أديا .

شاء التكتلات الاقتصادية

ع الدول لتفضيل التكتلات الاقتصادية نذكر ها
الم، وذلك لوفرتها لكميات الهائلة لصادراتها
ص أكبر لمبادلاتها التجارية الخارجية.

تائم بين الاسواق المحلية للدول أمام كثير من
لها بكامل طاقتها الانتاجية، بسبب ضيق

بناء

من ارتفاع نفقات الانتاج²

سرة واثرها على العالم الاسلامي، معة

1 محمد المصري،

ة، العدد. (76، المنورة

2 رجع سابق، ص. 2.

- ، على كسر ارة في ظل الاسواق الضيقة ما ستوي الكفاءة الإنتاجية
- .ول في ت نلها في تسيير الأحداث العالمية .
- التفاوضية في مجالات المعاملات وما يرتبط ظيمية ومؤسسية.
- ل لعقد اتفاقيات إقليمية لهذا يكون الدافع وراء للتكتل دافعا أمنيا.

اللب ابع ية الكبرى في العالم

بالم تتفاوت في درجة تكاملها حسب مراحل على التجارة العالمية ، وسوف نورد فيما يلي

هم نه لالت:

➤ نادي الأوربي:

سادية في العالم ، فقد مر بمراحل في نشأته من بية إلى تأسيس الاتحاد الأوربي قد ن ركبير حرير ة الأور نهوض با إلى أع الصعوبات والخلافات اجهته، في مسيرته يل ما وهياكل تكاملية . ن 'مكانيات "إـ ل يهيم ن ثلث التجارة مية م تجاري خارجي ه إلى حوالي 15 لار كما مل فله مي يد على 7 بار دولار، قومي في العالم، أضخم سوق ث بلغ عدد سكانه 38 نسمة فردي مرتفعة نسبيا. لأوربي يتخذ استراتيجية . اتجاه ا . العالمي ويسعى ، أن يكون ن الشكل

لعالمي الجديد في هذا القرن"¹. ، كنموذج لدراسته
ل الثاني.

➤ ، لآسيا والباسيفيك APE:

عم من اليابان والولايات
نشأ هذا الاتفاق عام
19٤٠ هـ هو ت لات والاستثمارات غاية 20١٠ للبلدان
مة و 20٢٠ ول النامية
ة والتعليم من خلال تحقيق
ك العوائد بين دول آسيا والهادي، يضم 1٤
وا ، 6 من تجمع ASE ضاء NAF٠ إلى كل من :
كونغ ، الصين ، الشيلي ، كوريا الجنوبية ،
وفيل غيني . ا التجمع 4م وتمثل تجارته 5٠ % من
وتحقق بلدانه 6٠ موع الناتج 21 خام العالمي . رة فإن
منطقة تجارة حرة بينها منذ 19٤٠²

➤ دي الآسيوي: ASE

أو با المعروفة باسم الآسيان ASEAN
تكتل سنة 196٠
ست دول ، بروناي، إندونيسيا، الفلبين
ن سياسي و أساسي وعية، ولكن نتيجة لما لحق
ات الخارجية كأوروبا والولايات المتحدة حول
ادرا نشاط الاقتصادي واهتم به أكثر ا أنشأ لآسيان
نظير اقتصاده ادية الأخرى وأضحى ذو مكانة
، التجارة الدولية باستمرار.

السياسية، العدد (4٤) .

انعكاساتها على الدول النامية"

1 يز اكرم؛

2 مرجع سابق، ص 8٤

NAF أمريكا الشمالية



ت في 18 مبر 1994
سيك
باقي العالم "
تخص
المباشر وكذا اتفاقيات تعاون في عدة
الفكرية وتحقيق تناسق المعايير بين البلدان
حثة وتحسين شروط العمل"¹..
والخدمات المنتجة بين الدول
ت التبادل الحر, المنسقين, فرق العمل, اللجان
تاريخيا.

نصل الأول:

ت من السياسات التالية وهي: عدم الانحياز
الفصل فالدول العالمية تلجأ
ضيات أو الضرورات، فلا تنشأ بسبب دوافع
فع تُساهم في قيام هذه التحالفات.
ي أهمية كبيرة بالنسبة لـ
سبح في ظل تزايد ظاهرة العولمة يشمل أيضا
أس المال وتكامل الأسواق المالية، فأخذ
ية الجديدة كاتفاقية منطقة ا
مريكا الشمالية و زكان
نتناوله في الفصل الثاني.

1 بارة الدولية, رسالة ماجستير, كلية العلوم السياسية والاعلام, قسم

201 -3,2C -58.س. الدولية, جامعة الجزائر

ية للاتحاد الأوري

اقتصادية الأوربية ورها

ة للفحم والصلب

ية للطاقة الذرية

اع المشترك

الثاني: ا

، الأول:

للب ول:

، الثاني:

، الثالث:

التاريخية للاتحاد الأوروبي

بعد هاء رب ء الثانية ما تب يها ن ار هيار قء اءى، ن
ي والاقتصادى والعسكرى... خاصة فى المجال

ار ولكن هذا لا يتحقق إلا رط اسى مو اون ، فكان

الأوروبى مابى على مستوى القارة الأوربية

، وصد ه إ ، المبذولة طيلة نصف قرن من الزمن هو

كل كتلا بويا تئمن بيته ي ته سادية ياسية ي نالم.

بداياتها الأولى إلى قرون عدة سابقة زهان

ء وفلاسفة ورج ، قبل أن يتحول إلى مشروع

ؤساء الدول والحكومات وقطاع كبير من النخب

عية في مختلف الدول الأوروبية .

تطرق إلى أهم مراحل تكامل الجماء ربية

اد الاوربي وذلك من خلال:

الاقتصادية الأوروبية وتطورها

يس الاتحاد الأوروبي

الأول: نشأ ماعة ة الأوروبية ورها

لعالمية الثانية بحالة ضعف سادية والعسكرية

ودا لإعادة ترتيب أوضاعها بعد الحرب,حيث

عام 19٤ مادي,وفي المجال العسكري تم التوقيع

بروكسل في 19٤ والمملكة المتحدة كس ,كما تم

على معاهدة حلف شمال الأطلسي نام 19٤ ضمت

خر من الدول الأوروبية وكذا الولايات المتحدة

والصلب التي سنخوض في شرحها في ا لب

لي.

للفحم والصلب

الأول : الج

مت عليه الجماعة الأوروبية .

العام 19٤

ي " يل 19٤ أ ، الوزير الفرنسي للشؤون الخارجية
ترك كان الوزير الفرنسي قد وليته السياسية "1
دما أ مان في 9 اي 19٤ اعريضة رحبت بها كل من
فة الى دول البينيلوكس* في مفاوضات على
فضت بريطانيا أ مشاركة في أي منظمة أرب تمتع
وانتهت بالتوقيع في 1٤ أ ر ل 19٤ س لقيام الجماعة
نم والصلب دول أوربية
ندا، بلجيكا، اللوكسمبورغ).

و مشتركة في الفحم والصلب، بدءا بإلغاء الرسم
س من القيود التجارية، والممارسات المناهضة
تطوير سياسات مشتركة لصناعات الفحم
صلب يث بي وضع صناعات الفحم والصلب تحت
عليا ، تشمل ناجية للدول الأعضاء، وتمويل
القواعد لمنع المنافسة غير العادلة، وهذا لتحقيق
ئية على الاحتكارات في هذا المجال .

" رتأت ماون بينها في هذا أن يذيب الخلافات
فف

، منابع وقواعد صناعة الفحم والحديد في هذه

ول"1

1 خرون، موسوعة تاريخ أوروبا العام من عام 17٤ ٣ ج، إمانا، ٣٥١

يدات، بيروت باريس، 19٤ ص 51.

أجيكا، هولندا، اللوكسمبورغ.

ب إلى خلق منطمتين اقتصاديتين هما الجماعة

: للطاقة الذرية الاقتصادية
24 س 194
شكلت
فيما بعد بالجماعة الأوروبية.

الجماعة الأوروبية للطاقة الذرية

جماعة الف

زيد من المنظمات بين الدول الأوروبية .

جماعة الأوروبية للطاقة الذرية في 24 س 194 ، وهو

الاتفاق عليه بمعاهدة مشتركة ، ودخلت اتفاقية

نيز اعتبارا من أول جانفي 194 تم نفس أعضاء

أوروبية المشتركة. من إنشاءها:

دامها في الصناعة والنهوض بها، وذلك لسد

زيادة إلى الـ ، وتوفير المعلومات، وتدريب

التخطيط من أجل الاستثمار المشترك، إقامة

إذا دعت الضرورة ، وتكون الجماعة مسئولة

ضع الـ المنظمة للصناعة الذرية عدم استخدام المواد

الذرية غير السلمية²

جانفي 194 . الذرية ، وتعهدت بضمان حصول

كما تعهدت بحرية انتقال العمال ورأس المال في

1 اقتصادي في الدول النامية دراسة تجارب مختلفة، مؤسسة طيبة

زيع، القاهرة، 201 س. 57.

2 الاقتصادى دراسة مقارنة بين التجربة الأوروبية والتجربة

الذرية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس

، 201 - 201 س 10

ة والبحوث، وكذلك بوضع مشروع تأمين عام

لهذه الجماعة أدوار عديدة تقوم بها وهي:

- يبق بينها في دول المنظمة وإقامة مراكز
مشتركة، و
يسية المقامة في كل من إيطاليا
انيا الغربية¹
- علومات ملقة اقة النووية إلى نساء ذلك ويد ريع
ى في هذه الدول بأ
يتوصل إليها، سواء كان
منظمة نفسها، أو ما تصل إلى
بحوث المشتركة
بها المنشأ تابعة لها أو لحسابها.
- الكفيلة بمكافحة خطر التلوث والاشعاعات
ت النووية في دول المذمة.²

الثالث: اع المشترك

كل بام ماعة روبية حم سلب لة عية ي دة الأوروبية
رت مضمون مل روبي ، بأنصار الوحدة روبية انتهاز
صة قيق زة رى ي يرة ذه لة إلى ن والدفاع.
" اءت اسبة مع لاع رب رية ي نيو 195 قد رت ذه ب جدلا
خل معية شارية ظمة لس روبا ول وى ناء يش روبي حد
امن الك
مع ابد غوط ريكية لى روبا نمل وليات عية ننية بري نار
إتيجية امة ، شمال لسي¹

1 الدولية دراسة في الأصول والنظريات، الكتب، القاهرة، 1995 ص 49.

2 ، صبري ، جمع السابق، ص. 49.

على غم من رأة تي ، بها روع نيش روبي لان ددان ول
روبية هذا روع ماس ضات أت نعل ي يس ي 15 اير 195
بن ول ماعة روبية وانتهد توقع ي 27 ايو 19؛ لى اقية س
يام ماعة روبية ناع ذ ست لى كيل 40 قة كرية وبية ضع باده
ببية(مفوضية على رار لطة نليا ي ماعة روبية حم سلب،
رف لى بجاها ي وإداري اص ضع نت رفاته يزية نركة
ضع قابة اسية بن نب لمان والقانونية بن نب كمة بدل
وبية.

ط قيام الجماعة السياسية الأوروبية بالجماعة

لم تكن قد صادقت بعد على معاهدتها عكس
ة للمصادقة مثل دول البينيلوكس وألمانيا.

" عود سبب ن اسية عب ي تجاه سألة مانية طلته ير در لى
اعمة بن ارات تسليح ألمانيا الوطنية من يث بدأ أن الك
مهد ريق ام رب بيدة ي وبا فضع نيش نسي تحت طة
وبية أنه شى بن منة انيا يها اسيا ي تقبل لأن باب طانيا عن
الأوروبية فاع نضع يرا بن جج يدين مها، قد لت قدة وف
نسي كل قبة أد أمام لى اولات امية لى قيق حدة اسية وبية قاع

1 ، الاقتصادي في ضوء التغيرات الاقتصادية الحديثة، مذكرة

تسيير، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة محمد خيضر

نسي كل قبة ، أمام كل اولات امية ي قيق حدة اسية وبية قاع ريع¹

ع: السوق الأ لمشاركة

دت بات أمن ياسة ن قف يرة ملية كاملة سيها نلل ، رغم لقتها اعدة يام ماعة روبية حم سلب، نشي يار ندوي بن ن دي شروع ماعة روبية فاع ي مابة سار حدة روبية حباط الجهود امية عادة ياء ركة نامل دماج أوربي حث عن الك يدة ي ودة ي نصاد ملاح نا السياسة.

" بثق لي ناء ماعة روبية حم سلب، عدتين دتين ي يما ي 2٤ رس 19٤ ولى نل ي ناء ماعة روبية لاقة ية، ثانية نل ي الجماعة ا سادية وبية، هي حاد زكي ض بوما ركية حدة، تبع زراعية حدة، قد عت اهدة يما عم لمور سجم ناط ي داخل والتوسع تمر، نقيق زيد بن نقرار حسن ي ويات وتوطيد ن بين ول نضاء² بداية يام 196 حث ذه ول ي سح نل بن

ماعة الصلب، ماعة سادية وبية، ماعة لاقة زية ي نظمة حدة ي الأروبية نل يلق يها ما نعا ي وق روبية ركة 4٠ اتفق لي مقوماتها ي رة اوح بن 12 و 15 اما نصت اف ك وق ي:

1. عريبيا. مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 20٠٠ ص 14.

2. اطار المنظمة العالمية للتجارة، مذكرة ماجستير، كلية العلوم

لاقتصادية، جامعة الحاج بانتة، 20٠٠ _ 20٠٠ ص. 4٠.

- 1- من مركية بين مجموعة وكذا يود لى صادرات
ات من رى المساوية لها في التأثير.
- 2- ة تجاه الدول الغير الأعضاء.
- 3- ، تشريعات موعة نحو مر لكي تمارس السوق
أعضائها.
- 4- ، مجال الزراعة و النقل.
- 5- عوائق التي رقل س و السلع و أرس المال ن ل
نافسة الحرة في ال مشتركة.
- 6- في دول السوق خاصة في المناطق المختلفة
ل السوق
- 7- "ياسة المالية) لعلاج الاختلالات في موازين
ني تشل حركة المنافسة، وافتتاح كة للزراعة و
رة الخارجية".¹
- 8- الوجود من أجل تحسين إمكانيات العمالة و
نتوى المعيشي
- " ي 2٤ اير 19٦٠ ات حول انضمام أعضاء جدد
فيذ في الأول يناير 19٦٠ ار بواسطة استفتاء جرى
ب 2٤ جرى الأمر ذاته في الدانمارك في
2٤ نيرا مجلس اني في أكتوبر 19٦٠ ويجيين رفضو

1 ت المنظمة العالمية للتجارة الاتحاد الأوربي نموذجاً،مذكرة

التسيير،قسم العلوم التجارية،جامعة محمد خيضر

حكمة العدل:

خمسة محاكم هي: المحكمة

خيرا محكمة للتحكيم , وتتكون

سنوات ويضاف إليهم تسع مدعين ,

الإدارية, المحك

العدل من

ضارة هذه

عية, ويعين من بينهم رئيسا للمحكمة.

نه

برلمانية الأوروبية:

ب الدول الأعضاء ويتم

ل كل من ألمانيا الغربية وفرنسا وإيطاليا ثمانية

وهولندا, وأربعة أعضاء للوكسمبورغ. وتتولى

في جلسة علنية, وفي

العامة ومناقشة التقرير ا

اسمها (البرلمان الأوروبي).

196

30

بس الاتحاد الأوروبي:

كرواتيا التي

ة يضم 28 و آ

نولي للدول

الأوروبي

استرخيت

اتفاقية معروفة باسم

201

ت في 1 يلية

ون بين الدول في العلاقات

الأوروبي

قعة نام 199

جبة في العالم , بسبب النجاح

ب العالمية الثاني

اقتصادي, مما أهله لتشكيل كتل إقليمي مشترك

لية الدولية الأخرى ولو لم تمتلك دول الإتحاد

اج إقتصادي أهلها لكي تؤدي

ن من الممكن أن ت

سياسي في النظام العالمي.

ون الأوروبي الموحد:

خاصة بعد أن قررت الدول الأعضاء في

تغيير جذري، فوَقعت على

رُحْد في فيفري سنة

التنفيذ في الأول من يلية 19٤.

19٤

، الأوروبية الثلاث وكان من أهم ما جاء به :

◆ "م إار نانوية جود اون وبي ي حية باسية.

◆ م ضاً 'عتاف جلس روبي أُد مات نحاد روبي أنه م

من نذ دأ باءه رف ه لى نه نظمات نحاد روبي"¹.

◆ ام بير م معية مانية ي م لمان بحت ه تراض على

ول

تراض لى ول ضاء دد.

◆ دار م سويت داخله بدلا من مبدأ الاجماع الذي

أوربية في كثير من الأحيان .

◆ قتصادي والاجتماعي وقضايا البيئة والتعاون

بن

، المختلفة .

◆ در ين اسة وإة الابتدائية لتذ كمة العدل الأوروبية

◆ الاهتمام بـ ، يعطي للبرلمان الأوربي صلاحيات

تشريعية الخاصة بالجماعة .

◆ " تشاور المباشر والاتصال الـ المفوضية الأوروبية

، والمفوضية من ناحية أخرى خلال المرحلتين

طرح ومناقشة المقترحات،

قترحات مرورا من

بها المفوضية الأوروبية إلى رحلة قبل المجلس ربي.¹

الثاني: اتحاد الأوروبي

الأوحد ليدخل تعديلات امة الأوروبية القائمة،

جالات اذ ن أخرى والتي تهم الأوربي بين ماهدت ات التي لأوربي نذكر أهمها:

❖ استرخيت 199:

ة الى المدينة التي وقعت فيها ، توقيع على اهدة
سترخيت بهولندا في 7 ري 199 تنفيذ في الأول
فمبر 199 تعت يد أوروبا ،فقد أنشأت كيانا جديدا هو
على تغييرات أساسية أهمها:

- ندية واصدار عملة أوروبية موحدة "اليورو" .
- لحات سسية باصات ري . طيت ماعة ض للاحيات ي الات طليم باب ثقافة سحة وجيا والسياحة.
- ت في ساتها بن اح دة، ما بها باع بال مويت غلبية روطه ي نلس.
- ت يتان دتان انب ،احداهما ياسة رجية أمنية تركة
أخرى لتي تلى رية . والتتقل لأمن خلي بالتعاون ي دالة
ئون خلية.

" بعد اقية ريخت مت ض ول ضمماى سوية نحاد السويد
مسا لندا رص الطا كيا، لت ل بن ويد مسا لندا بحت
جموعة نون بن سة شر لة¹ في ل اي 200 سمت شر لى
نحاد روبي

عد 15 نة بن نوط برلين، سمت انية ل بن روبا سى روبا
قية، مافة سى لتي ص لى لى نحاد روبي ، من بلغاريا
نيا سنة 200 يه تيا عام 201 عد عدد مالي سى 25 لة .

اهدة ردام 199:

على معاهدة ي من أكتوبر عام 199 ل الدول

خلت حيز التنفيذ في أول ماي 199 جاءت

الاتحاد الأوربي وكذ سابقة التي أنشأتها

الأوربية أمستردام إلى " موسع بين الشعوب

، جديدة، واستعمال الأغلبية فيما يخص بعض

والأمن المشترك، في حين لم يتم ول مسألة

جدد. وفي المقابل اعتمد المجلس الأوربي

قي الاقتصادي بين الدول الأعضاء في الإتحاد

على المدى الطويل.² قد دت اهدة ردام افها لى حو

الى:

1 لتكامل التعليمي دراسة مقارنة بين مجموعة 15 موعة 25 نالة

ي، جامعة الحاج لخضر باتنة، دون سنة، ص. 60.

كلية العلوم

2 باكنا وآخرون، مرجع سابق، ص. 8.

- ✓ يبق اسات طنية ول ضاءى بال ظيف.
- ✓ اج اسات ماعية علقة وف مل ى اهدة.
- ✓ ماية مصالح المستهلكين والحق في المعلومات

نافية.

- ✓ " ناءظمة رية لأمن ندالة، بهيل رية ركة نوية القضائي
- بة على دود ية للدول ضاء اتحاد روبي"¹
- ✓ اون لى توى ياسة رجية لأمن.
- ✓ مد السلطات التشريعية للبرلمان الأوروبي من خلال التوسع فى تطبيق إجراءات المشاركة فى اتخاذ القرار بين المجلس والبرلمان عند إقرار النصوص التشريعية.
- ✓ تشجيع مشاركة البرلمانات الوطنية فى أعمال الاتحاد.

أهدة س 200:

- ه المعاهدة بتاريخ 20 ي 200 بز التنفيذ بعد صانة
- ويت عبر البرلمانات الوطنية أو الاستفتاء ي، حيث
- ة حول التوسيع المستقبلي حتى لا يتكرر فشل
- في نيس، وقد ة مهمة نحو الأوروبي أمام دول
- ى والمتوسطة والبلطيقية نيس لعدة قضايا علق سير
- نحاد بن الدول الأعضاء الخمسة عشر بالإضافة
- تفاق حول القضايا المؤسساتية المرتبطة بمايلي:

– اخل البرلمان الأوروبي.

– ية داخل مجلس اراء.

– ء اللجنة الأوروبية.

لتنظيمي للاتحاد الأوروبي

➤ صنع القرار:

1- الأوربي: وهو عبارة عن اجتماعات قمة

مرات سنويا ,حسب ما تم الاتفاق عليه ديسمبر
الفرنسية عام 1971 عدل عام 1991
ات المجلس تتعد
ن وضع السياسة العامة للاتحاد والتنسيق بين
جلس احدى دول الاتحاد لمدة ستة شهور¹.

2- بي(مجلس الوزراء : الذي يجتمع اء الدول

نة (الخارجية والدفاعية والزراعية ...) ومقره
ل ووظيفته إقرار التشريعا تصدر عن الاتحاد
ي ناسة الاتحا
تة أشهر ويتكون من 87 نوا. "تد جلس
ة كما حددت أحكام المعاهدة ,ويقرر مبدئيا مع
بي مسائل أخرى بة على الدوام لكن نتيجة القرار
الاجتماع , الحالات الدول الأعضاء ساندت أو
نت اللجنة الأصلية أو اقتراحا² ن الأوربي " ن كل
كومته وبرلمان بلاده ن يحققوا مصالح بلدانهم
ء حكوماتهم أثناء الأعمال الت في المجلس.

3- الأوربية: تبر عملية صنع القرار الأوربي

عبر المسيرة الطويلة لعملية التكامل والاندماج

¹ يد نوفل, "أوربي بين القدرات والتحديات العربية ل العربية, العدد.(42).

² نات الدولية ,ترجمة مركز الخليج للأبحاث,الامارات العربية

فحم والصلب أطلق عليها اسم "السلطة الـ" يد لها

عصبة الحساس , وأن تدار بواسطة فنيين كبار

حكومات .أما معاهدة روما فقد أطلقت اسم

ة الاقتصادية الأوروبية وفي الجماعة الأوروبية

الذرية ,¹ حيث أعيدت صياغة أهداف ووظائف

كامل الأوروبي من تحولات , وخاصة مع تنامي

تزال تشكل الدور الرئيسي لعملية صنع القرار

الاتحاد ف وصلاحيات ذات أبعاد

ريع, التنفيذ, المتابع , والتمثيل.

-4

الأوروبي: حرصت حركة الوحدة الأوروبية منذ بداية انطلاقها على أن تتضمن

سات نامل روبي يئة يلية بر من ادة عوب ثرة حدة نمم

ركتها ي لية منع رار نظرا أن ول روبية م كن بن فاق لى لى نام

نابي حد لانتخابات لمان روبي، ما ال لية غل عده ب كل

س رات فقا لانتخابي تبع ي ل لة،" يتلف بد ناعدي لمان

لأوبي بن لة ، ويعقد لمان اعاته ادية ي ينة سبورغ لتي

تبر قر يسي هائي لمان روبي حدد لمان روبي لانه خلي

سه برية مة لائف لمان روبي ي اية أتة بارية ي لها ثم

دت ذه سلا بات جيا² و نذ دور نون وحد تع لمان روبي

لث لحيات بسية ي:

- خال بلات لى وعات انين رحة؛

1 جمع سابق، ص. 20

2 مرجع سابق، ص 48.

- نق راض ي نف طيل ض يعات؛
- طة دار إاء ابقة نلق سادقة لى هدات ضمام و شارئة

➤ هيئات الرقابية:

1 **ادل الأوربية:** " نهاز القضائي وتتكون من قاض

في المجالات القانونية, ويقوم مجلس الوزراء
ترشيحات الدول. ويختار القضاة ليكون رئيس
ايا المهمة (الخلاف بين الدول الأعضاء) تنظر
كن أن ينظر فيها عدد من القضاة, وبالإضافة

ة مدعين عامين."¹

2- **كمة سبين:** ن أن هذه كمو الا أنها ليست جهازا
قضائيا ولكنا تعد جهازا ماليا يناط به الاشراف على الميزانية ومراجعتها وهي ممثل دافعي
ر عضوا حيث تختار كل دولة عضوا واحدا

بتم

ر من المجلس بعد استشارة سوية ست سنوات .

الجزئي كل ثلاث سنوات . وتمارس المحكمة

حكمة بقرار من محكمة العدل الأوربية . تتولى

ن أن الإدارة المالية سليمة , وتعد ت يا لمساعدة

فوضوية , كما تعد تقارير خاصة وتقدم الآراء أو

ى وبمبادرة خاصة من جانبها تستطيع المحكمة

حول مسائل معينة."²

1 د د لدليمي, مرجع , ص. 6.

2 يوني, مرجع سابق, ص. 47.

➤ بنات سسات نرى:

1- جنة سادية تماعية: " نم نلين عن عات جال عمال نعال

سسات بتمع نني نرى اصة لممثلة اعات سالح عنية ارات

سادية تماعية هنية قافية ني نذا سسات لأوروبي، هذا

نيل اعد لى نبق فين بطين ناملين ني قت سه:

أ- مان ن ني ارات روبية برة عن حد نني افق اعات عنية

نتلفة هي سالح راما ون رضة.

ب- نول لى بيد .عم ذه اعات ركة نامل دماج وببين.¹

2- ننة ناليم: هي سسة به جنة سادية تماعية بن يث حياتها

ونية تورية، ننتها اقية ريخت شنة نحاد روبي هي ننة

نارية هدت ناورع هزة ت الحكم حلي ني دي ني نير بن نمان

اصة ني ن الف ني صياغة وتنفيذ السياسات الوطنية

ني الدول

روبية في مجالات صلة أمن ياسة رجية.

3- نثماري:

وهو مستقل من الناحية المالية

ن الأعضاء في الات بورغ ويعتبر من أولويات

نسهام في التطور ن للاتحاد نروعات لتطوير التنقل

نة البيئة وضمان توافر امدادات الطاقة وتعزيز

لصناعة والمشروعات نيرة . نمار الأوربي معظم

بمه مرتفعة القيمة من أن يفترض مبالغ ضخمة

لايسعى لتحقيق الربح.

وعقبات الاتحاد الأوربي

أَمْ
بَيْنَ وَابْنِ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ عَةً وَآتَى
رَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْا
ت الصالح .
مُتَّقُونَ¹ " ،

لإصلاح نحاول أن نستوضح العلاقة بينهما علاقة التي
نول فيها المولى تعالى: " صُرِّ (1) الْأُنْسَاءُ خُسْرٍ (2) نَ آمَنُوا
وَأَبَالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ"²

يد قطب³ " : بشروط أربع، إيمان وع
ميا كاملا في كلمات قصار مبينة أن هناك
س بالحق والصبر"⁴

من خلالها
نون الإيمان والعمل الصالح سبيلا في النجاة
تري حتى يشتغل الناس بإصلاح غيرهم ويشيع في
مح و الدعوة، فدلّ نه كما
إلى الدين والنصيحة والأمر
هي عن المنكر.

، وأقامها على الشرع، غير أنه أدرك أن عليه دورا كبيرا
بصلاحه بل عليه أن يمد
نور الطاعة، ومن ضيق الدنيا إلى سعة الآخرة⁵.

ن يستطيع أن يصعد وينجوا بنفسه ويسحب معه
بين ربيع بن عام الله عنه أمر
لفرس ما الذي أتى بكم

1 آية 177 سورة البقرة

2 العصر

3 تعالى بإحدى قرى أسبوط ب 9/10/1906 م، مير - دار العلوم سنة 1933 ش 59 عة ،

محاكمته ن المسلمين سنة 1966 رك 29 ند والفكر الإسلامي ، سيره " في

" راجع كتاب : طب ، ميلاد لي نشهاد : لفتاح الخالدي: ار ، ق ، الدار

امية، رت - ن ، ط3 (1420 هـ - 1999) ص15 و 18

4 لال القرآن المجلد 6 ج 30 س 3964

5 نرضاي : الذي نشده مؤسسة، بيروت - ان، ط1: 1422، 2001 ص 67

نالا: لقد ابتعثنا الله لنخرج من شاء من عبادة العباد

ن جور الأديان إلى عدالة الإسلام¹.

الواحد القهار

" حق على كل مسلم أن يبدأ بنفسه فيصلحها

في

ك أهل بيتهن ثم يتعدى بعد الفراغ منهم إلى جيرانه

إلى أهل السواد المكثف ببلده، ثم إلى أ وهكذا إلى

العالم².

من قلق واضطراب، لوجدنا أنه يعود إلى الناس

ننا و نة

نفسهم ، كأنهم ما فطنوا بعد إلى حقيقة بسيطة وهي

ا كان كل عضو من أعضائه

بقوم بغير صلاح ،" الج

لا يقوم إلا بأفراد صالحين.

فنجد أن هناك من يؤمن بفكرة التفاني في إصلاح

المساجد، واشتت الصيام وقراءة

ذائل وتحليتها بالفضائل

م أهميتها.

ا ، اكتمال فضيلة أخلاقه ذات شعبين تكمل إحداهما

و؛

ح والصلاح، والقيام بأحدهما لا يغني عن الآخر،

أسباب الفساد والتأخر"³.

النماء والتقدم،

لصلاح، وهو ما يحصل فيه النفع المتعدي بخلاف

إلى الإصلاح لأنه ثمرة له.

يتعدى النفع القاصر وإن

هبه الزحيلي⁴، نمو فيه:

نلام جميل

" هي الصلاح والإصلاح"⁵

"

1 جريير خ الأمم والملوك كتب مية، رت - ط: 1417-1997 لمد 2 س 401

2 بو إحياء علوم الدين مرية صيدا - ت ط: 1419 / 1998 ج 2 ص 459

3 جد سان الشخصية المسلمة و سان الخ ر والطاعة الدوحة - لمر

ط: 1411 / 1991 ص 44-45

4

5 الزحيم ق المسلم دارا صر بيروت - ن ط: (1423 ، 2002) ، ص 108

الثاني : الإصلاح ساد

فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ
لفساد، وقوم فسدى كما قالوا قوم
سادا لأنه
هلكى لتقاربهما في المعنى، وتفاسد
قطعوا الأرحام.²

¹ آية 64 المائدة.

² سان العرب المجلد 4 ص 1090.

الاعتدال قليلا كان الخروج عنه أو كثيرا ويضاده

ويستعمل ، الاستقامة ويقال فسد، فسادا، فسودا

هـ غيره³ مالى: " سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ⁴ .

هوم الفساد على أنه "معصية أو أمر بمعصيته"⁵ ناد في

ع ما أمر الله بحفظه من الفرائض والشك في دين الله

ب بالله وكتبه ورسله"⁶.

س وقتادة والسدّ أن: ض هو إظهار معصية الله⁷ ه العدول

ض يكون بعبادة غير الله والدعوة إلى غيره والشرك

ع غير رسول الله صلى الله عليه وسلم.⁸

له استحالة منفعة الشيء النافع إلى مض و بغيره.

ن لم يكن فيه نفع من قبل، يقال فسد الشيء بعد أن

ههلة، وكذلك يقال أفسد إذا اعتمد إلى شيء صالح

هر أن الفساد موضوع من المعنيين وا المشترك، فليس

يل استعمال المشترك في معنييه.

لفساد والهمزة فيه للجعل.

سياء الصالحة مضرة كالغش في الأطعمة.

فحة كالحرق والقتل... الخ.

الفتن والجور... الخ.

نه إ

ر الجهل وتعليم الدعارة... الخ.¹

3 بائي في المفردات : ، بيروت - د خليل عيتاني ، ط1 : 1418 / 1998 ص381.

4

هية 22

5 في جامع البيان،

6 سابق المجلد 1 ج 1 ص160.

7 لأحكام القرآن المجلد 1 ج 1 ص141.

8 : في بدائع التفسير، د الجوزي - مودية، ط1 : 1414 - 1993 م ج 2 ص 234

1 : عاشور : والتنوير، حنون - س ، ط: 1997، ج 1 ص284.

منفعة الشيء نيرة ^{بحل} والمعاملات الجارية بين الأفراد
 ، في الإنسان وعلاقته بالكون والحياة.
 ة عام
 جمل فيها معنى الإفساد بأنه إزالة صلاح أو
 لاج.³
 ب التفاسير لاستقصاء مفهوم الفساد، فإنه من المهم
 كان نوف
 حذت حظها الأوفر في كتب الفكر و عوة
 لأهميتها ولحاجتنا ا
 وتحيدها باعتبار ن ما
 ض عموما
 ما لمون اليوم و صا فساد
 ة أسباب ومقدمات، وذلك
 مكن من
 ء لتيسير العلاج وإصلاح الحال.
 با
 قد أسالت فيضا فيها، وكل يراها من زاوية، جاء
 ب فساد المجتمع كثيرة متنوعة ترجع في جملتها إلى
 ، رئيسية هي:

1 : وذلك أن الأمة الإسلامية ويرفع عنها إصرها
 وتستقيم أحوالها إلا بالعودة الصحيحة والصادقة
 الله به عليهم وارتضاه لهم، وأن كل الرايات منكسة
 إذ أن كل محاولا
 ض بالمجتمع ستظل تدور في حلقة
 ج الله، وتسير على صراطه وهداه.⁴
 عالي: " الله فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ لَيْتِكَ
 نَّالْمُونَ"¹
 ي جربنا فيه الحلول المستوردة من الغرب
 ات والتمزق الذي تشهد آثاره اليوم.

2 ل والحيل التي يتخذها إبليس وذريته لإضلال نسان
 تل بلاء، ولا ينبغي أن يستهان بمكره أو يقلل من

³ رضا في المنار ج8 ص464.

⁴ نرآن الكريم في إصلاح المجتمع (القاهرة - ص ط 1 : 1422 / 2002 ط2 : 1424)،

2004 ص62.

¹ ت من 42 ل 45 رة المائة

هذا الوسوسة والإغواء والتزيين والترغ وغيرها من
في إفساد البشرية، وتحريف الدين، من العقائد، ج على
لتمزيق والتخريب والتدمير، وقطع ما أمر الله به أن
في الأرض ولا فساد في الوجود إلا ولهم به صلة،
الله عليه وسلم يوصينا منه ومن ل تقينا شره وفساده
ام الذكر ولزوم الجماعة.

3 ت الأعداء: لمن فيها الإسلام عن وجوده، وبذل فيها

جهودا كثيرة وضخمة للقضاء على الدين وأهله نال
إلى: "لُون" لهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ" ¹، ما كثير
وا جانبا إلا وكانت لهم فيه بصمة، ابتداء بالدين
لعة نهاء بالإعلام هذا السلاح الذي يعتبر من أخطر
المجتمع، والملفت للانتباه أنها لم تقف عند حد فهي

هم حبالى تلد كل خبيث.

مسألة الفساد في د أن الأسباب التي ذكرتها سابقا

ع إلى هذا المخلوق الذي كرّ مخلوقات فهو أصل كل

م رائع يصب في هذا المعنى إذ يقول: "فما فسدت

نس يوما ما طبيعة، ولا بسوء ألم بـ وانات والوحوش،

، بنو الإنسان عن هوياتهم وواقع أحوالهم وحقيقة

خرج بذلك كل فريق عن حدوده الإنسانية فمزقت

، البغضاء ثم انتشر فيهم وباء التهاجر والقتل فتمت

نديمة وحديثة تتكرر بتكرار عواملها وأسبابها" ².

¹ نية 32 رة التوبة

² مضان البوطي: لحضارة الامية، الفكر (شق- يا)، المعاصر بيروت - ان ط3:

علاقة الإصلاح

ما يت لازم نت تقوم بـ

والتجديد

الخوض في موع

لعلمية من مظاهها

علقة و المرتبطة به من قريب أو بعيد، وجود شبكة

تتص بالدلالات و الاستعمالات، مما جعل الو بهذه

ذلك تسليط الضوء على بعض منها، خاصة ما تعلق

وصلت إلى أن هذه المفاهيم المرتبطة بالإصلاح هي:

و التغيير.

الوقوف

لمحين بالرغم من

تري كالثورة و النهضة،

أيضا في السنة النبوية الشريفة قوله صلى الله عليه و

م: "ن بعث من يجدد أمر هذه الأمة"¹ من رأى منكم بيده، فإن لم لسانه، فإن ذلك أضعف الإيمان"² من هة.

للحاح الأخرى، إذ لا تكاد تخلو دراسة فكرية أو عند مفهومي التغيير والتجديد، باعتبارها همّ ان يريد . المنفعة من وراءهما. رتقي ه و أم

نا إلى سبب رئيس و مهم، تمثل في عدم على مدلولاتها و معانيها و خصائصها من مظانها، أسلفت سابقة سورّات السليمة.

ارة إلى أنه قد استعمل في معاني الإصلاح ألفاظ و لأمر بالمعروف و النهي عن المنكر، لتكن منكم أمة و ينهون عن المنكر"³ ملاح، و المنكر بمثابة الفساد.

صوره أو مظهر من صور الدعوة و الهداية ، في العين الوجوه النظائر ح يعي اله اية، مال: قوله تعالى " لله لا الخائنين"⁴ نى لا مل الزناة⁵. نبار ن صودة هي زنا. فى ذلك سنة اول المفاهيم اتية ملاح و تديد و فيير ثمّ كشف الموجو استعمال كل واحد منهم.

(1) ملاح:

1 راه بو ا يذكر في قرن المائة حديث رقم 4291 الجليل، رت - ، ط: 1416, 1996 عدد

4 س 106 ابي في الأوسط

2 إاه مام ، صحيحه، الإيمان: ن المنكر من الإيمان و أمر با لنهي عن الم اجان

لد 1 ج 2 س 22 سعيد الخدري

3 نية 104 آل عمران

4 نية 52 ة يوسف

5 النظائر لابن الجوزي مؤسسة الرسالة وت - ن، ط: 1407 - 1987م ص 396

المبحث الأول

لغة اتفقوا لي ن سلاح مع إزالة ساد.

'صلاح يجيء تاليا لحركة الأشياء حينما تؤول إلى

فة عن صلاحه 'ويبي، ارها الذي ظهر فيه الفساد إلى

داخليا أم خارجيا، فرديا أم جماعيا¹.

عاشور و متولي الشعراوي أنه لا عند وإنما يتعداه

إيجاد نبي وجود فساد حتى يكون الإصلاح فيكون

هو إيدان بالإصلاح. و انت "ظهر الفساد في البر و

ت أيدي الناس"² عام لكل ما هو ذو طبيعة ترايبية أـ

رات ترايبية، و في البحر من حيث هو حياة مائية، و

تلف مع النظام الكوني الصالح، و الناموس الإلهي

أول³.

2 تغيير:

يـ ما بقوم حـ ما بأنفسهم⁴ أيضا: "كـ يكـ مُعَيَّرًا

ما بأنفسهم وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ⁵.

أن التغيير: هو انتقال الشـ ته إلى أخرى⁶ فردات: يله

غيرت دابتي ذا لتها رها⁷

اء و المفكرون لهم مفاهيم و تعاريف ء منها أن: "التغيير

ق السحيق و كذلك هو فعل الأمة، اجب في تظة من

ة نور القرآن بالفظيف ط : 2007 ص 239

1 كية الإصلاح من ا

2 نية 41 رة الروم

3 جع السابق

4 نية 11 رة الرعد

5 نية 53 رة الأنفال

6 ، التعريفات ص 76

7 ب المفردات، ص 371

نعدي الشكل إلى المحتوى الذهني و النفسي، أي أنه
ستلزمه الإصلاح فيما يتعلق بالمحتوى فهو التغيير أي

ير الحء شروع .

أو التجديد، فتداول مغلو ط و كذلك ينصرف إلى
نسان فيما هو محتوى لا شكل.

ح، و يصير الإصلاح غاية التجديد، هذا من جهة،

سلاح من باب أن الإصلاح يكون لما فسد

ة فهناك

الإيجاب فقط، بينما يستوعب التغيير المعنى و نقضه

، إلى السلب، و يتضمن معنى ثالث بتحسين الحسن

دون آخر، بينما التغيير فيمسح مجالات الحياة

الص

و مترابطة¹.

بدايته و اعتماده نابعا من اختلاف في مفاهيم

معانيها الذي أدّ

ة إلى ذلك.

و بالتالي حدود استعماله و تداوله.

حريّ من يكت

المبحث الثالث: الآيات الدالة على الإصلاح

الآيات الدالة على إصلاح

أن مادة الإصلاح تشغل حجما معتبرا في القرآن

كيف لا؟ وهي تتعلق بوظيفة

أكسبها مكانة وأهمية

خلق على وجه الأرض.

لادة فقد قمت بعملية الإحصاء باعتبارها السبيل

الألفاظ المباشرة من خلال الآيات الكر د فيها لفظ

بقراءة في جدول الآيات

ملاح

تبرها من الأدوات والأمور المساعدة على الضبط

، أقرب إلى الدقة منها إلى الخطأ، تتبعت فيها اللفظ في

، فجمعتها ورتبتها على النحو الآتي:

- الآية.
- سورة مع السورة.
- ت المصحف الكريم.

ملاح في القرآن الكريم

الثالث :

الصفحة	السورة	رقم الآية	الآيات
3	البقرة	11	ي الأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ حُونُ
24	البقرة	160	، تَابُوا وَ نَحُوا عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَابُ حِيمُ

28	البقرة	182	مَنْ بِنُ مَوْصٍ وَإِثْمًا مَلَحَ ثُمَّ عَلَيْهِ إِنَّ رُحِيمٌ
35	البقرة	220	الْيَتَامَى قُلْ لَاحٍ نَ تُخَالِطُوهُمْ بِعَلْمِ الْمُفْسِدِ مِنْ مَلَحٍ لَهُ لَاعْتَتِكُمْ زَيْزٌ حَكِيمٌ
35	البقرة	224	أَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبْرُوا وَتَتَّقُوا لِيُحُوا نَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ
36	البقرة	228	تُ يَتَرَبَّصُ لَا يَجِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ كُنَّ يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ نَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا لِاحًا مِثْلُ أَي نَلِيهِنَّ دَرَجَةً وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ
61	آل عمران	89	مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَ لِيُحُوا نُورٌ رَحِيمٌ
80	النساء	16	نَهَا مِنْكُمْ فَأَ إِنْ تَابَا وَ لِحَا عَنْهُمَا إِنَّ وَأَبًا رَحِيمًا
84	النساء	35	حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا رِيدًا لِاحًا لِلَّهِ بَيْنَهُنَّ نَ عَلِيمًا خَيْرًا
97	النساء	114	لَا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ دِحِ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُورًا عَظِيمًا

99	النساء	128	وإِعْرَاضاً فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَلْحَا صُلْحاً مُّسَلِّحاً لِأَنْفُسِ الشُّحِّ وَإِنْ نَّ اللَّهُ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا
99	النساء	129	سَاءَ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ كَالْمُعَلَّقَةِ وَإِنْ يَخُوضُوا هَ كَانَ غَفُورًا يَمًا
101	النساء	146	تَابُوا وَ نَحُوا أَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ يُؤْتِ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا
114	المائدة	39	بَعْدَ ظُلْمِهِ وَ نَلْحَ اللَّهُ يَ نَّ اللَّهُ غَفُورٌ يَمٌ
133	الأنعام	54	نُلِّ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى أَسْفُوءٍ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ و نَلْحَ رُبُّ رَحِيمٌ
133	الأنعام	48	نَشْرِينَ وَمُنذِرِينَ فَمَنْ آمَنَ سَلْحَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ
154	الأعراف	35	يَنْكُرُكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ آيَاتِي فَمَنْ اتَّقَى نَلْحَ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
157	الأعراف	56	ي الْأَرْضِ بَعْدَ رِجْهَآ أَ وَطَمَعًا إِنَّ بُ مِنْ الْمُحْسِنِينَ
161	الأعراف	85	قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ

			أَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُوا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ نَدِّحْهَا خَيْرٌ تُمْ مُؤْمِنِينَ
167	الأعراف	142	نَاهَا بَعَشْرٍ فَمَّمِ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي لِخُ تَتَّبِعْ مُفْسِدِينَ
171	الأعراف	170	أَمُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ لِحِينَ
177	الأنفال	01	الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَى اللَّهَ لِحُوا وَرَسُولُهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
218	يونس	81	السَّحَرُ إِنْ اللَّهَ سَيَبِطُّهُ إِنْ اللَّهَ لَا لِخُ مُفْسِدِينَ
231	هود	88	بَيْنَةَ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا لِي مَا أَنْهَأَكُمُ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا نَلَاخُ نَا تَوْفِيقِي إِلَّا بَا تُو إِلَيْهِ أُنِيبُ
234	هود	117	نَا الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا حُونَ
281	النحل	119	بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَمَحُونَ نَا لَعْفُورٌ رَحِيمٌ
329	الأنبياء	90	هَبْنَا لَهُ يَحْيَى حَنَا إِنَّهُمْ كَانُوا رَغْبًا وَرَهْبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ

350	النور	05	مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَ نَحُوا فُورٌ رَحِيمٌ
373	الشعراء	152	فِي الْأَرْضِ وَلَا حُونَ
381	النمل	48	طِ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا لِحُونَ
387	القصص	19	عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَا مُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي لُ أَنْ تَكُونَ مِنْ لُ حِينَ
427	الأحزاب	71	نَلْحُ وَبِكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَزَا عَظِيمًا
487	الشورى	40	؛ مِثْلَهَا فَمَنْ عَفَا نَلْحَ لَى اللَّهَ إِ لَا لِظَّالِمِينَ
504	الأحقاف	15	عِينَا تُهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعْتَهُ كُرْهًا إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً رَبِّ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ إِلْحَا تَرْضَاهُ وَ نَلْحُ الْمُسْلِمِينَ
507	محمد	02	وَعَمِلُوا الصَّالَةَ لَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ مَرَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ نَلْحَ هُمْ
507	محمد	05	يِهِمْ نَلْحَ هُمْ
516	الحجرات	09	الْمُؤْمِنِينَ اقْتُلُوا لِحُوا نَتِ إِحْدَاهُمَا نَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ

			إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ	لِحُوا
516	الحجرات	10	تَتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ	الْمُؤْمِنُونَ خَوْفًا لِحُوا

الألفاظ المباشرة:

لتتبع قول الذي حصرنا آيات القرآن الكريم
 جم المفهرس للقرآن الكريم¹، قرآنية المسيرة²، ظ أن
 لاح وردت 41 ن الكريم في 20 منها 11 مكية و09
 ة في 37 يبدو أن يبا بالتوازي في مكة والمدينة
 وض فيه في كل الأحوال المتغيرة زمانا ومكانا
 ني والتي تتمثل في الإرشاد والدعوة إلى أصول
 ة التي لا يمكن الا بأحوال سواء في بداية الدعوة
 مدها.

ل لنا مهمة تتبع تصاريف وصيغ اللفظ، أنه
 رد س 5 مختلفة، لصدر والفعل، سم الفاعل... كما
 ل الثاني الذي خصص اللفظ في القرآن الكريم.

1 لألفاظ القرآن الكريم دار الجيل بيروت - ط: 1408، 1907 و

اضيع القرآن الكريم دار الفجر الإسلامي .: 1403، 1983 ن

2 وهبه الزحيلي في الموسوعة الميسرة، (ن دمشق - رية)، (لفكر

بيروت - نان) ط: 1423، 2002 ص

الإصلاح في القرآن الكريم:

الفاعل	فعل			صدر	صيغة
ملح حون لمحين	أمر	مارع	ضحي	ح صلح	فماظ
	ملح لحوا	حوا يصلحا حون	أصلحا حنا لحوا		
	06	08	14		
05	28			09	بدد

نتائج الجدول:

بين أيدينا أن لفظ الإصلاح في صيغة الفعل قد
آن الكريم متقلبة بين الأزمنة
ب رأيي إلى أمرين هما:

حجما أكبر، إلى 2/9
سي والمضارع

تديد وعدم الثبات وبالتالي نجد أن هذا
حتى يرث الله الأرض ومن

الأول :
بطبيعة الموضوع.

ها .

ن موضوع الإصلاح، أسلفنا
ماضيا وحاضرا ومستقبلا أي أنها

لثاني : تمّ لأزمة المخ
موضوع مهم،
بمة جديدة.

المبحث الرابع: أساليب ذكر الإصلاح في القرآن

المطلب الأول: الإصلاح الإلهي

1/ إصلاح الله الأرض

2/ إصلاح الله الإنسان

المطلب الثاني: الإصلاح البشري في الأرض

: أساليب ذكره في رآن ريم

هذه الخطوة ما توصّلت
الإصلاح في القرآن الكريم،
السابق المتعلق بإحصاءها وتوزيعها
القائمين بها صت

وعين:

- بي: من خلال إلاح للاحه للإنسان ثانيا.
- نري: وتناولته جهن:
- ن: لخطاب وأدبه دي ، ثنائي ، وأخيرا جماعي
- صلح ، أو إصلاح الحياة عامة

فحة	سورة	الآية	نية الدالة عليه	اعه
-----	------	-------	-----------------	-----

161, 157	بء ف	85, 56	لله الأرض	ملاح لهي
218	نس	81		
427	نزاب	71	لله الإنسان	ملاح نري
329	نبياء	90		
507	مد	05/ 02		
35, 28	تمرة	220, 182	م كسلوك دي	ملاح نري
97	ساء	114		
114	ئدة	39		
133	نعام	54, 48		
167/154	راف	142/35		
231	ود	88		
487	ورى	40		
99/84/80	ساء	128/35/16	نسلوك ثنائي	
36/35/24/03	تمرة	228/224/160/11	م الجماعي	
61	نمران	89		
101/99	ساء	146/129		
171	راف	170		
177	نغال	01		
234	ود	117		
281	حل	119		
350	ور	05		
373	عراء	152		
387	مص	19		
516	جرات	10/09		

الأول : م الإلهي

لله الأرض /1

بل الفلاح، أن الله تعالى تولاه بنفسه العظيمة
 ، نفسه الكريمة ، صفة وفعلاً ، ان حثاً وترغيباً،
 الصّورة الملموسة في قوله تعالى: " نَوَّ كُمْ خَلَائِفَ
 لَأَرْضٍ"¹ خلال ا مار ، واستغلال جميع الإمكانيات
 قال عز من قائل: " تَهْ ،
 يَبِّ مِنَ الْمُحْسِنِينَ "² .

يهودهم في هذه الآية الكريمة نجدها قد أثارَت
 أساساً باتفاق على:

1- في تعالى: **وَأَدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ
 الْمُحْسِنِينَ.**

ريح بالذَّ
 قاعدة مهمّة لتجنّبه، ذلك أن الرّسالة
 حياة هي الهداية صلاح
 ما مرّ معنا سابقاً.

2- **صلاحه ففي قوله "بعد إ
 بعدية حقيقية لأُرض
 إذ هي مكان الخليفة و هو الإنسان."³**

ء فيه أن "الصلاح هو الصلاح الكوني التي بيني
 ي حكم البشر أو
 صالح بذاته، وصلاحه

زمان فهو القيمة المجردة والمعيّار المتعال ، الذي بدَّ
 ق الفعل
 وق النّظفة بجدار الرحم"⁴ .

4 ورد في تفسره
 أن الله أصلح الأر
 مقوّمات الحياة
 كون"³

¹ آية 39 سورة فاطر

² آية 56 : الأعراف

³ ر في التحرير والتنوير ، لد 5 ج 8 ص 174-175

⁴ الإصلاح من النظام إلى تنظيم ، ص 239

³ في تفسيره ، مصر ، د ت ، ، لد 7 ص 4237

لح الأرض غير أنهم تمايزوا في حقيقة هذا أي صلاح أو إصلاح تشير إليه وتقصده الآية

ريمة؟

بق الأول ي ب الحاجة المادية للخلق وبه قال
 ، المنار: " ها من المنافع وما هدى الناس إليه من
 فماع بتسخيرها¹ عم مالى: " فَوْقَهَا وَبَارَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ
 بِأَ بَعَةَ أَيَّامٍ سَوَاءً اتِّلِينَ² ي نظام صالح بليه وبخاصة
 لها الله على الأرض، وخلق له ما في الأرض
 انين وضعها الله سخر له ، تكليف منه ف يقول
 ، مسخر له ومثاله أيضا عنصر الهواء في الحياة
 لا يفسد، والتعيم الثاني الت يتزل له الماء من
 ي يخرج له من الأرض.³ مالى: " ي سَنَ نَلَّ شَهْمٍ لَقَهُ دَأً
 لُقَ سَانَ نَ بِنِ⁴ .

يق الثاني : على اعتبار حاجة الخلق المعنوية تي
 ي يتمثل في ربط الأرض بالسماء من خلال
 الصالحين والحكماء بالوحي والخطاب الإلهي
 لوجود الإنساني وكيانه الاجتماعي واستمرار
 في جامع الأحكام: " ثة الرسل وتقرير الشرائع
 ، الله عليه وسلم، وأن ا ل طاعته بابتعائه فيها

1 بدرضا في ارج 8 ص 406-407

2 آية 10 فصلت

3 تفسيره المجلد 7 ص 4237

4 آية 7 سورة جدة

رَبِّهِ إِلَى الْحَقِّ، هَذَا الْحُجْجُ¹ فِي تَفْسِيرِهِ لِهَذِهِ آيَةِ الرَّبِّ بْنِ
إِحْتِمَالَيْنِ²:

1- وَجْهَ الْمَطَابِقِ لِمَنْفَعِ الْخَلْقِ وَالْمَوْافِقِ لِمَصَالِحِ
بَيْنَ... .

2- إِصْلَاحِ ، وَالْأَنْبِيَاءِ وَإِنْزَالِ الْكُتُبِ، وَيَبْدُو أَنْ
رَبِّهِ فِي رَأْيِهِ وَذَلِكَ مِنْ وَجْهَيْنِ:

الأول: وهو العليم الخبير بحاجة الخلق لا أن

ان روح وجسد، إذ جمع بين الصِّ

والأنبياء والأولياء والمصلحين الذين لولاهم

يضمن فيها.

الثاني: تعالى عن الإفساد للنظام الأصلي الذي

طبيعي الفطري ولا ينه

والمنفعة، فالأول إيجاد الشيء صالحا والثاني

ار صالحا.

2/ أنه الإنسان

أعسر البحث فيها في وعائي الزمان والمكان،

، جسده تراب من طين الأرض ومعادنها،

والممات، ويمثل الحيوان في كثير من مظاهر

فداء، ويشاركه في بعض الغرائز التي تطلب

العقل، فتميز بذلك عن سائر

حافضة على ا

التكليف بمهمة إعمار الأرض والإصلاح فيها

فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي مُجِيبٌ

ة إنسانية فعالة، في سبيل النهوض بعمارة

1 في جامع حكام بلد ج 4 ص 154

2 ، التفسير كبير لمية ، بيروت - ن ، ط: 1411 - / 1990 عدد 14 ص 108

3 آية 61 سورة هود

ة الشاملة لكل ما تتسع له كلمة " مارة اني المادة

لاقتصادية¹.

بدله بالإنسان أن يصلحه ابتداء القيام بوظيفته-

لاح في الأرض- وينا ذاتيا مناسباً لنظامه مارتة².

أبعاد هذه المسألة؟

ن تارة بخلقه إياه صالحاً، وتارة بإزالة ما فيه من

بالحكم له بالإصلاح³

ما ذكره الرّحّ لاح الله الإنسان قد أخذ ثلاث ور:

1- الإنسان صلاح.

2- الذي علق به.

3- له بالصّاح.

كل صورة على حدا.

رة الأولى طلق الإنسان لى لاح:

إذّ وله تعالى: " خَلَقْنَا سَانِ نِ تَقْوِيمٍ"⁴

ابتداء في أحسن تقويم، ويتجلى ذلك في خلقه

كبيه الجثماني، البالغ الدقة والتعقيد، أم في نوينه

كوينه الروحي العجيب⁵ لاح الفطرة والاستعداد.

ن تسخير تعريف وتفضل، ووهبه نعمة العقل،

على الخير وجبلة على جلب النفع ومحبة الخير

لحسن رقى بها صابراً أو شاكراً لرب الأرض

حه حرية الإرادة، ه عملاً ثميناً حل الله له فيها

1 سج الحضارة الإنسانية في القرآن ص25

2 في التحرير والتنوير المجلد 15 ج30 ص 246

3 باي في المفردات ص490

4 آية 4 رة التين

5 قطب في ، المجلد 6 ج 30 ص 3933.

ميزانا صريحا ليتعرف به هذا المخلوق

ت وحرّ

الإلهي مركزا في أصل كيانه

نانت الفطرة م

لاءه من خلالها"¹

الفطرة وكمال الخلق، وما آتاهم من القوى

الحكيمة، وبما بعث به الرسل من مكملات

طرة".²

صلاح خلقه الإنسان بتفصيلات أ

ت

إنا أخرى، قال: "يُصْلِحُ بِالْهَمِّ"³، "ح البال نعمة

والأثر، فهي تجمع صلاح الأمور كلّها لأنّ

، والمعنى في ذلك "أن الله أقام أنظار

الإنسا

سالحا ولا يتدبرون إلا ناجحا" وفي ذلك إشارة

الفكري

لى صلاح

تقام الشعور والتفكير طمئ والضمير، تاحت ماعر

تعت بالأمن والسلام

نى ومقصود البال، "فعن مجاهد أن وقال قتادة:

اس فقال بالأمر"⁴

بة ومتأولة على ما تعاد والدنيا.

أنه الموضوع الذي فيه نظر الإنسان،

ب نظم الد

فيه بالأمن والتوفيق والسعادة وقوة الفهم

1 از في القرآن والسنة آيات الله في الإنسان، ي سوريا ط1: 1442 /

2004، ص7

2 د رضا في نار ج 8 ص 464

3 أية 5 رة محمد

4 في جامع حكام بلد 8 ج 16 ص 149

ل، وقال ابن برجان " وإذا أُصْلِحَ ذلك من
دخل إليه وما يخرج ع فسد فالضدّ من ذلك"¹.

م والمؤمن الصادق دعا لإصلاح للذرية، ل الى " بّ

وَعَلَى وَالِدَيَّْ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْدِلِي ي
وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ"² ،
ة وصيّة الله للإنسان في

ح ساريا في الذرية راسخا فيهم"، القلب المؤمن
ضا الصالح في ذريته، قلبه شعوره من يعبد الله
رية الصالحة آثر على ح للقلب من كل زينة
ياة"³.

؛ الثانية: ي علق بالإنسان

تقر في الما حث بؤو أن معاني زالة الفساد.

" بن جري تأويل اختلفوا معنى ص الى: "وأصلحنا له
....⁴

فأصلحها الله بأن جعلها ولودا. حدثنا بشر،

أصلحنا له زوجه... "أنها كانت عاقرا، فجعلها

لودا، نها النبي صالح عا سلام.

فأصلحها الله بأن رزقها حسن الخلق"

الخلقية التي أصابت زوج زكريا من عقم أو

، وأن إصلاح الله بأن جعلها حسنة الخلق

ا وكل ذلك يد معاني الإصلاح"⁴.

¹ ر دار الكتب العلمية ، وت - ، ط: 1، 1415، 1995 ج 7 ص 150

² آية 15 الأحقاف

³ للال القرآن المجلد 6 ج 26 ص 3263

⁴ بري في تفسير لحد 9 ج 17 س 79

لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ

سير قوله تعالى: "

ازَ فَوْزًا عَظِيمًا"¹.

، وعلى القول السديد مغفرة وب²

بقع في "معنى

حال الفساد الذي يكون عليه المذنب

لتدقيق

، فيكون ذلك من قبيل إصلاح الفساد الذي

يء والمذنب.

ح، قال تعالى "... لُهُ يَعْ مِنْ الْمُصْلِحِ"³ تي

؛ الثالثة:

، مع فرعون، الذي تكبر واستعلى في الأرض،

يسحر أعين الناس بالباطل، فجّهّ رم أمره، وجمع

نفسه ومحاربتة.

سم الموقف بتقريره إ

كان التدخّ

سّ

ماحر من جملة الفساد المنهية شرعا.

ى بالإصلاح والفلاح في الأرض، فأيد

المقابل،

، سبحانه، لا يرضى إلا بالصّلاح والإصلاح،

للفساد في الأرض بالمرصاد،

راد في الأرض وإيّد

رأ

أن يرث الله الأرض

نيهيئ له مصلحين ربّانيين،

اد إيدانا بظهور الإصلاح.

¹ آية 71 : الأحزاب

² سير الكبير المجلد 13 ج 25 س 202

³ آية 220 : البقرة

الثاني : ان في الأرض

لا الأرض، يعدّ من أهم مضامين الأمانة الثقيلة
 أعدّ من أجلها تعالى : نَمَواتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ
 وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَّ بَأْسَانَ لَوْمًا جَهُولًا¹ ، عيرة التي
 نقيق وتفعيل ناري بين الثقافات راد عن الأرض.
 لمسيرة البشرية على وجه الأرض.

السابقة التي تناولت هذه مهمة تتلخص في أمرين :

الأول ازعات والخصومات ، وإحلال الألفة

جين ، الورثة ، الإخوة ، بره تعالى قوله:

الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالِ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ²
 سَلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ

الثاني: والاستقامة على الهدى وإتباع شرع الله،

لإصلاح المادي أو المادي له تعالى : "عَالِفِكُمْ إِلَى مَا
 إِنَّ أُرِيدُ إِلَّا سَلًا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ"³ .
 ذلك في الفصل الثاني ؛ له تعالى .

¹ آية 72 ؛ الأحزاب

² آية 1 ؛ الأنفال

³ آية 88 ؛ هود

ماهية التكتلات والأحلاف

الماضيين من حروب وصراعات أديت خريطة
سياسية ، تسعى جميع الدول لتحقيقها عن طريق
ما بينها في مختلف الأقاليم ، يسمى بالأحلاف والتي
مال الأطلسي تحت زعامة الولايات المتحدة
ة الاتحاد السوفياتي .

نار العولمة¹ نادي وكانت الدول في أمس الحاجة
تكتلات إقتصادية المؤسسات الموجودة كصندوق النقد
نك العالمي ، وإستراتيجية التجارة.²
هذا الفصل يدور حول ماهية الأحلاف وذلك من خلال
التالية:

، : مفهوم سياحة تحالف
تكاملي إقتصادي
حث لثالث إقتصادية

وم سياسة التحالف:

المبادئ والقواعد السياسية أو العسكرية
ة مسبقا من طرف الدول المتعاقدة فة فيما
حها الوطنية من خلال التصدي لأي خطر أو
يدفعها للقيام لك خيار سياسي صوصا ، عصبية
تحقيق الأمن والسلم العالميين.

، الأول: ، من الألف

1 م إنتقال السلع والخدمات ورؤوس الأموال والمعومات

2 ن سنة 1995 ، مقررها جنيف بسويسرا.

تقرير التجارة

1995

وفق معايير وشروط معينة للتعاون مع بعضها

أو أي خطر تتعرض له ، دة بأي وسيلة من

وظيفة ضرورية لتوازن القوى تعمل في نظم

العالم إلى كيانات سياسية .

نصور على أنّ الحلف هو: " تتعهد بمقتضاها كل

، من خلال القيام بعمل عسكري أو بأية وسيلة

ين وذلك حال تعرض خطر الحرب"¹

ف بالمساعدة المتبادلة في حالة الحرب حيد

نظة على السلم والأمن الدوليين، مسؤولية لأمن

الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا: السوفياتي

عالمية الثانية . بين المتحالفين لاستقرار

يد العلاقات السلمية بينها.

حلاف يعدّ أمل المحفّ قيام التجم نحن تمتد قدرات

، ليشمل التنسيق في مختلف المجالات م يعم

نرى.

في معدلات القدرات الجماعية للحلف، ممّا إنّ

ف الذي أنشئ لتحقيقه بفعالية وكفاءة عالية.

للب اني أنو أحلاف

، لنوعية الأحلاف حسب معايير ثلثة، صدّ ، الآتي:

ف القانونية

1 راسة في اصول نظرية التحالف الدولي ودور الأحلاف في

ن الدولية، جامعة الإسكندرية، 199 النشر، ص. 13

2 ة حرّة في ألمانيا بدوح ع 1 نة على السلطة في ألمانيا: 19.

◆ رسمية: بة تكون مسار للدول الأعضاء في ما
موع التحالف.

◆ ير رسمية: " ها تلك التحا عهد رسمي يقوم على
مليات صنع القرار. عاهدات غير الرسمية تجنباً
الصغرى إلى الـ ب ما الدول الصغرى في صول على
حالفات الرسمية¹

ن حسب ء الأعضاء

◆ الثنائية: ام تسلطي دكتاتوري ، أحلاف الثنائية
تين فقط.

◆ الجماعية لأحلاف الثنائية ، موقراطي ويكون
الف

ن دولتين.

من حيث الهدف

◆ اف لتصدي التهديد أو الخطر الذي يهاجمها ،
كيانها الإقليمي وحماية أمنها القومي.

◆ هجومية: " ل معينة وعادة ما تتسم بالنزعة
في أغلب الأحيان سرية²

حيث الزمن:

◆ مؤقتة: تستهدف مبتغاها سواء طالت المدة
قصرت .

بحاث سياسية، 20(.

، مجلة الحوار المتمدن، العدد. (93

1 السلطان

، دون مكان النشر، 20(،

حلاف العسكرية، ابترا

2 أحمد أبو الخير

◆ ، دائمة: معين أو تاريخ محدد لانقضاءها.

حيث العلانية

◆ لأ تكون طبعا ظاهر دون إخفاء أو تستر.

◆ لبيعة هجومية تتيح للدول الأعضاء الاستفادة
- المفاجأة.

، البعد الجغرافي:

◆ أ الجغرافية المتجاورة): لة لأنها تكون الدول

ضاء كون هدفها واحد .

◆ متباعدة جغرافياً: " لأحلاف لأنه ما يربط بين

ذه ، النظر عن أية عوامل أخرى"¹

أهمية الأحلاف

في تسيير الشؤون والعلاقات ب ضاء وأهمها:

➤ أ ض الدول العظمى في التوسع على حساب

جاورة لها.

➤ فر والأمني والدولي .

➤ م في ي وتقليل الحروب لفترة طويلة.

➤ ت: قليات الدينية واللغوية.

➤ من خطر التهديدات الخارجية وإحدى أساليب

مع الأعداء"²

➤ عدد كبير من الباحثين أن كبير لدولة مؤشراً

1 ، مرجع سابق.

2 نصور، مرجع سابق، ص. 15.

انتشار الذي يرجع إليه هؤلاء الحلف رته، وكذلك
ليه طلباً للأمن والحماية.

للب ابع: نف الدولية

لأم المتحدة:

لة العثمانية تنهار وتضعف وتفقد مكانتها أمام
روسيا والنمسا ودول تسمى بالرجل المريض ،
سام أملاكها أي ما عرف باسم المسألة الشرقية.
بيرة وزادت الرأسمالية¹ ت عليها ، م أد بق وتنافس
على المواد الأولية رخيصة ن . نه نحو تكوين
فاقيات فيما بينها . لي انتهت بانتصار الحلفاء.

واتخذتها ستاراً لاقتسام العالم. واعتبرتها هيئة
الحكومات القومية ، صبة الأمم رمية مؤلفة من
، الأعضاء في العصبة ، رها الدائم ، نعقد أكثر من
، العام . ارية العصبة ، الموظفين المدنيين) بال
تشرف على تنفيذ أعمالها²

ف الريو:

في عقد في عام 194 في فترة ما بعد الحرب
بين دول أمريكا ، الوسائل السلمية في تسوية
أسلوب الحرب. ته الأولى على حد في صد أي

1 : يجعل الدولة أداة لحماية حرياته ولا تتدخل في نشاطه.

2 : واثرها على العالم الإسلامي، لجامعة

حمد المصريين ، لأ

٢، العدد. (76، المنورة.

تعرض لرسلة
على باقي الدول الأمريكية الأخرى كلها ،

وع الفردي والجماعي . الرابعة من هذا الحلف
من أمريكا الشمالية الجنوبية ، ذلك " دا
بينلاندا
والمناطق الواقعة بينهما. وكذلك فإنّ لاً ن
وس تقع ضمن المنطقة المحمية لهذا الحلف"¹

مال الأطلنطي:

دوف باسم (الناطو) في 0٤ ايل 19٤٠ طون. هو لف
كل من أمريكا ودول ن ام تركيا واليونان ،
بروكسل الأوروبية عام 19٤٠ ؛ الدول لبعضها لأي
عسكري . أطلنطي منذ بداية تشكلاً على نحو جعله
ل الأعضاء في المعاهدة هيكل تنظيمي للحلف
ومته و فعالا
اشنطون"² على ما يلي:

➤ حريتها وحضارتها وتراثها الازك.

➤ وسلام منطقة الشمال الأطلنطي.

➤ يا مع مبادئ وأ الأمم المتحدة.

➤ مكزية في حال تعرض أي دولة لحلف إلى

وان ملح.

ف وارسو:

¹ يز شكري ،

² ، مزيان ، كاداة لتنفيذ اليه جية الامريك حرب الخليج الثاني ، ماجستير ، لحقوق ، م السياسية ، ناج لخضر ، تة ، 20٠ - 20٠ ، س 2٤.

مريكية حلف شمال الأطلسي و سنة ألمانيا
 ة فيه ، لى ذلك بتكوين حلف وارسو عام 1949،
 ية لوسط أوروبا وشمالها ل: لندا عاصمتها وارسو
 ل(حلف)، مانيا ، (المجر) ، كيا وغيرها. هذا الحلف في
 ي وكذا الدول لاشتراكية من أي خطر أو تهديد
 الحلف الأطلسي . و التعاون المشترك بين دول
 نخل في أي من (تبع الحلف) واحترام سيادتها
 قلالتها براد قواته المسلحة 6.000 ن بلدان الحلف" ¹

لتكامل الاقتصادي

لاقصادي في قرن الماضي كنتيجة لرغبة العديد.

حقيق عدد من الأهداف الاقتصادية، والسياسية،

أمنية.

تكامل الاقتصادي: .

طلب

ة: " نى يعني التمام فعل ذ وزن تفاعل ، اجتماع
 ما إلى بعضها البعض لار الكل الذي يجمع بين

لأجزاء. ²

لأحاف: ن الترتيبات والقواعد التي تقوم بها الدول

بينها لاقصادي عبر تحرير التجارة وتبادلا نسيق

سات ء والنق خلال فرض تعريف جمركية واحدة

دة على الاتفاقيات التجارية العالمية .

¹ سن أبو علية، نديث والمعاصر، لمريخ، بية السعودية، 200 ، ص 49.

² د سمير، راسة في النظريات جارب، : للطباعة والنشر، زائر، 201،

هو عملية مادية " ن أ بر تخفيض تكاليف الاستيراد
 أمثل للموارد المتاحة ، ت استثماري بتوسيع السوق
 حيد والحوافز الخاصة تثمار. ات الاقتصادية
 نتلفة مواجهة المشكلات الاقتصادية¹

ه اتفاق مجموعة من الدول المتقاربة سيا
 اتحاد الجماعي في المجال الاقتصادي تطبيق
 موحدة لهذه الدول الأعضاء مثل " م الجمركية
 ولة بينهم ي تحد من حركة التجارة، وحرية
 تر في اتفاقية التكامل الاقتصادي وكذلك الاتفاق
 حدة للتعامل التجاري مع الدول خارج الاتحاد

سادى²

بن العلاقات الاقتصادية الدولية، يتضمن مجموعة
 ة التجارة، وعناصر الإنتاج بين مجموعة من
 بانسة، كما يهدف إلى تحقيق معدل نمو مرتفع.

بادي وبعض المفاهيم المشابهة:

بين مفهوم التكامل ، جهة أخرى، نظرا للخلط

، في هذا المطلب التعرض لبعض المفاهيم التي

علاقة

تكم، لا مادي.

¹ ، الربيعي، "الدول المتقدمة والنامية"، إر المتمدن، د.د. (231) دارة

تصاد، 200.

² من رواج، ركادي في ضوء التغيرات الاقتصادية الحديثة سالة

ستير، صادية والتجارية ، التسيير ، الاقتصادية، مد خيضر،

كرة، 201_201، ص4.

- 1- **نعان:** كامل عن لذي يعني " لدول المشاركة ولا ي شكل زار إلى مؤسسات التعاون ومع ذلك بال سيلة لغاية وهي التكامل. هو بلد على إستقلاليتها استه الاقتصادية. مبادرة كل دولة عضو في بيق سياسات إقتصا نتركة.¹
- 2- **الثائية:** حيث المزايا لأن التكامل يحوي فيما بينها في درجة التكامل ، الثنائية عدد من ب فيما تلق ضاء والقضاء على مشاكل الدفع، إ. لا قد يد التجارة وبال بما يتعلق بحرية انتقال السلع بين الدول، ضا ختلفة من شأنها التأثير على الهيكل لا ادي عات لا ذلك بالتأثير على لأ المحط الدول التي قد ن هذه لا يات.
- 3- **إكة:** بة لميلاد وحدة أو مؤسسة جديدة ، في فظ على استقلاليتها من حيث الأهداف الخاصة تحقيق بعض الأهداف المكة.
- 4- **حدة:** " سار قانوني ، وليست عمل ميداني ، ي لتكامل ، يسعى ي الأطراف في الكل.²
- 5- **ماج:** ، على أنه ذلك المفهوم الذي يت لمرحلة خا تقارب أو ؛ ود ل سوى وحدة واحدة سياسي هو حلة

1 مد سمير ، سابق ص. 19.

2 لمرجع، س. 20.

ي رية جارة بن ضاء، ياسة ريفية مائلة اجاه ول رجية نرى،
تكون ول ضاء وقا حدة تم ن لالها قال ملع خاص رُوس
وال نري نامة من لتها وق روية تركة .

1٧. ناد إ مادي:

الشكل ثر ل من كمال بقة " حرية حركة السلع
ل ورأس المال بين الدول الأعضاء والتعريفه
ة تجاه العالم الخا بي ، فإ لة تشمل أيضا ت المتعلقة
صادية والمالية والنقدية ، نإ لاجتماعية والضريبة
لأ ت العمل والضرائب وغيرها"¹

للب ابع: مل الاقليمي

ل الاقليمي بي مصدرا للنمو ر وله : في تحقيق
ب عدة ، التمل س نفاي مداته ما مو ارة عن سيلة قيق اف نلفة
سية ، هميته في:
✓ 'ستهلاك فالتكم ادي يؤدي ي ادة امستهلكين عن ريق
ض ال سلع رخيصة الثمن ادة ندد ة مع تحسين
نتها.

✓ " م التكم :ة معدلات التبادل التج ، الأعضاء ، يؤدي
إى ادة نوة ضية أنه ما ادة نداء ما نت ناك رة اة أفضل
ع ول لأرى من ثم إن جم رتها ع نالم رجي كون بي ضع سل،
ي التكم تصادي سن ندل ادل اري"²

¹ ، ناصر ، لاقتصادية يمية الى المنطقة العالمية للتجارة مع دراسة
اجزائر ، ظام العالمي الجديد للتجارة" ، م الاقتصية التسيير ، باجي
تار ، ابة، 29_30 يل 2008، ص 8.

² الوافي ، سابق ، س. 20.

اقتصادي:

ية التكامل الاقتصادي فهو يعبر عن
الأعضاء، و يعبر التكتل الاقتصادي أيضا
ادي وهو يمثل أيضا صورة من صور التكامل

ادي".¹

سابقة حول تعريف التكتلات الاقتصادية من أنها

في مجال اقتصادي لتحقيق مصالح مشتركة

لال تحسين المستوى الاقتصادي وتكوين مجال

طقة الجغرافية الواحدة والوصول إلى

تحرير الت

الازدهار والتقدم ، هو تبر التكامل الاقتصادي.

ن بين التكتل والحلف

خلفته من نتائج مدمرة على العالم وال نهزمة،

شاء تحالفات وتكتلات ، نهما بناء على الفروقات

الباحثين فيما يلي:

ل والحلف هو تجمع يضم دولتين أو أكثر

ة وخطا استراتيجيا مع ، بداية للتحالف لكن

هما يتأتى

كزية سياسية بالدرجة الأولى في حين أن التكتل

ؤون السياسية أو الاقتصادية بالدرجة

إلى²

1 المنظمة العالمية للتجارة الاتحاد الأوروبي نموذجا سالة

والتجارية وعلوم التسيير، م التجارية، تمد خيضر، كرة،

1 يمة زة،

وراه،

201_ 201، ص4.

2 - يز شكري ، سابق ، ص.8 .

بين مدمير يق من أن " تلفان عن التكامل ، حالتان
لتان التكاملية ، يذ ددة وأهداف محددة ، مدلول
لف مدلول أمني ، في الزمان والمجال ، ما تزول
، والتحالف.¹

ب عليه الط بلة للنقض ويقوم أساساً حول تنظيم

جبهات السياسية ويميل إلى إيجاد تكافؤ بين

ضياء و بة عسكرية إ باً ولا يشترط هذا التجانس ي

مثل حلفاً عسكرياً ية يأتمر بأمرها وأن الكتلة

أما الحلف فيكون مؤقت.

عبدالله في قوله: "تكتل هو تجمّع، ولكن

يستند إلى معاهدة دولية بالمعنى الدقيق لير،

فيذ بنود هذه المعاهدة، بعكس التكتل الذي لا

مرورة مثل ذلك"²

شاء التكتلات الاقتصادية

الدول لتفضيل التكتلات الاقتصادية نذكر منها

• مع الد اقتصادية أمام العالم، وفرتها لة لصادراتها

ص أكبر لمبادلاتها التجارية الخارجية.

• لازالة التمييز القائم بين الأ .ول أمام كثير من

القائمة، ال نامل طاقتها الانتاجية، بسبب ضيق

من ارتفاع نفقات الانتاج³

1 مدمير، ه سابق، س. 2.

2 محمد المصري، صرة واثرها على العالم الاسلامي، الاسلامية،

د.د. () 76، المنورة

3 حمزة، ه سابق، س. 2.

- ، على كسر أارة كارية¹ ت في ظل الأ ضيقة ما ستوي الكفاءة الإنتاجية.
- ، تجميع قواها ل ، تسيير الأحداث العالمية .
- التفاوضية في مجالات المعاملات وما يرتبط ظيمية ومؤسسية..

اللب ابع ية الكبرى في العالم

لات الاقتصادية في ال تكاملها حسب مراحل
أثيرها على التجارة العالمية وسوف نورد ما يلي

➤ نادي الأوربي:

التكتلات الاقتصادية في العالم ، في نشأته من
ة الاقتصادية ايس الاتحاد الأوربي قد ن ركبير حرير
ة الأور نهوض ا رغم كل الصعوبات والخلافات
راجته، في مسيرته يل ما وهياكل تكاملية . ن
'مكانيات " ا ل يهيمن على أ ث التجارة
مية م تجاري خارجي ه إلى حوالي 15 لار كما
مل نله مي يد على 7 بار دولار، قومي في العالم،
أضخم سوق حيث بلغ عدد انه 38 نسمة
فردي مرتفعة نسبيا. لأوربي يتخذ استراتيجية
الاقتصاد العالمي ويسعى ، أن يكون ن الشكل
لعالمي الجديد في هذا القرن

سادى لآسيا وال يفيك APE:

باتان والولايات المتحدة الأمريكية ، لاتفاق عام
 19٤٠ هـ هو ت لات والاستثمارات غاية 201١ للبلدان
 مة و 20٢٠ ول النامية المعيشة والتعليم من تحقيق
 اند بين دول آسيا والمحيط الهادي، يضم 1٤
 وا ، 6 من تجمع ASE خاء NAF١٠٠٠ ، كل من :
 كونغ ، الصين ، الشيلي ، كوريا الجنوبية ،
 ي نوفيد غيني . (التجمع 4) الم وتمثل تجارته 5٠ % ن
 وتحقق بلدانه 6٠ موع الناتج 21 خام العالمي . نكل

الآسيوي: ASE

أو با المعروفة باسم الآسيان ASE١٠٠٠ أ تكل سنة 19٦٠
 نون ت دول بروناي، إندونيسيا، الفلبين بة انعقاده
 ن سياسي و أساسي مضاد للشيوعية ، ة لما لحق
 ات الخارجية كأوربا والولايات المتحدة حول
 ، تلك الدول ، إقتصادي واهتم به أكثر أنشأ لآسيان
 تطوير اقتصاده ادية الأخرى وأضحى نو مكانة
 بة وأذ بارة الدولية باستمرار.

لأمريكا الشمالية NAF

ت في 1٤ سمبر 19٦٠ لايات المتحدة الأمريكية وكندا
 سيك ست لا بين البلدان الثلاثة مع إبقاء تعريفها
 ، باقي العالم " التجارية السلعية بل هي مرفقة
 ص تحرير شر وكذا اتفاقيات تعاون في عدة
 حماية البيئة و ، تتاسق المعايير بين البلدان

حداً وتحسين شروط العمل¹، زيادة الاستثمار² في المكسيك وكذا لخدمات المنتجة بين الدول ضاء وبيئات وهي: اذل الحر، سقين، العمل، جان رتاريا.

فصل الأول:

في هذا الفصل نستخلص أن نارية للدول وم السياسات التال، نباد والعزلة والتحالف التي ت تلجأ إلى سياسة التحالف استجابة إلى بعض دوافع صلاته، بل تنشأ لوجود عدة دوافع هذه التحالفات. ا التكامل كبيرة بالنسبة لدول دما كان مجرد انفتاح تجاه تجارة السلع، بح تجارة في الخدمات وحركة تنقل رأس المال بواق المالية، بأذ، جديدة د، التكتلات الجديدة الحرة لأمريكا الشمالية و برز ان الأورب الذي

الفصل الثاني

1 شهاب، مية على تحرير التجارة الدولية، ماجستير، ياسية والاعلام،
 2 ثمار بل وتوظف، والعلاقات الدولية، الجزائر، 200-201، ص. 54.
 نموياً هدفها تحقيق الربح والتنمية.

الفصل الثاني : المسيرة التاريخية للاتحاد الأوروبي

التاريخية للاتحاد الأوروبي

عداء رب مية انية ما تب يها بن ار هيار نادي، لابد
 تغييرات على ستويات بال الاقتصادي ، التنمية¹
 لا يتحقق باون الاتحاد الأوروبي لنجاح التكامل
 توى القارة الأوروبية ، ووله إ ن هو نتيجة الجهود

ن قرن من الزمن هو كل كتلا هوي تئمن بيته بي ته عادية
ياسية بي نالم.

وحدة الأوروبية ها الأولى ين سابقة أذهان رين
مفة ورجال قاذ سياسي تسهم في بنائه مؤسسات
نطاق كبير من النخب السياسية والاقتصادية
تلف الدول الأوروبية .

، الى أهم مراحل تكامل الجماعة الأوروبية
با وصولا بي وذلك من خلال:
الأول: نشأ بة الأوروبية وتطورها
يس الاتحاد الأوروبي

الأول: نشأ ماعة ة الأوروبية ورها

؛ بحالة ضعف من الناحية الاقتصادية وا ئرية
مكانتها في العالم ، جهودا بيرة، همد عام 19٤ لمنظمة
ون الاقتصادي، ريقع على اتفاقية بروكسل في 19٤
ة المتحدة ودول البينيلوكس¹ ، لتعاون العسكري
حلف شمال الأطلسي نام 19٤ ضافة إلى أطراف
الأوروبية وكذا الولايات المتحدة وكندا ، الجماعة
ض في شرحها في المطلب التالي.

الأول : الج الأوربي والصلب

العام 19٤ مت عليه الجماعة الأوروبية .

ي " يل 19٤ أ ، الوزير الفرنسي للشؤون الخارجية ،
الفرنسي قد قبل تحمل مسؤوليته السياسية "1) (ر

ص 4٤)

دما أ مان في 9 اي 19٤ اعريضة رحبت بها كل من
فة الى دول البينيلوكس* في مفاوضات على

فضت بريطانيا أ مشاركة في أي منظمة أ تتمتع

يق قومية . و توقيع في 1٤ أ ر ل 19٤ س لقيام الجماعة

حم والصلب أوربية (فرنسا انيا ناليا لندا بيكا،

مبورغ). شكل ص 4٤)

و ء سوق مشتركة في الفحم والصلب، ء الرسوم

جم ات والصادرات ، رية والممارسات المناهضة

ير سياسات مشتركة لصناعات الفحم والصلب،

يث رضع صناعات الفحم والصلب تحت سيطرة

تشمل سلطاتها : للدول الأعضاء، وتمويل إعادة

المنافسة غير العادلة، وهذا لتحقيق المنافسة

على الاحتكارات في هذا المجال .

" رتأت ، بينها في هذا المجال ، ذيب الخلافات

فف

، منابع وقواعد صناعة الفحم والحديد في هذه

ول"1

1 نسو ، دريفوس ، باركس وآ ون، ربا العام من عام 17٤ أيامنا، ج3، بمة

، حيدر ، عويدات، باريس، 19٤ ص 51.

جيكا، هولندا، اللوكسمبورغ.

ب إلى خلق منطمتين اقتصاديتين هما الجماعة

؛ للطاقة الذ
 لاقتصادية الأوروب م التوقيع عليا ا في
 2٤ س 19٤
 ثكالت
 فيما بعد بالجماعة الأوروبية.

ة الأوروبية للطاقة الذرية

عة الفحم والصل
 ي سبيل الاتجاه نحو الوحدة
 زيد من المنظمات بين الدول الأوروبية .

عة الأوروبية للطاقة الذرية في 2٤ س 19٤ ا ، وهو
 فاق عليه بمعاهدة إنشاء ا
 نيد اعتبارا من أول جانفي 19٤ م نفس أعضاء
 ربية المشتركة. من إنشاءها:

"
 داماها في الصناعة والنهوض بها، وذلك لسد
 جة ا ة إلى ال رباء،
 ، وتوفير المعلومات، وتدريب
 التخطيط من أجل الاستثمار المشترك، إقامة
 إذا دعت الضرورة ، وتكون الجماعة مسئولة
 القوانين وا
 نظمة للصناعة الذ
 عدم استخدام المواد
 الذ ي غير س السلمية"²
 جانفي 19٤ . الذرية ، وتعهدت بضمان حصول
 ا تعهدت بحرية انتقال العمال ورأس المال في

1 طفى محمد، إقليمية والتكامل الاقتص دراسة تجارب مختلفة، سة

ر والتوزيع، هرة 201، س.5٦.

2 س كمال، سادي دراسة مقارنة بين التجربة الاوربية والتجربة

ربية، ماجستير، سادية والعلوم التج وم التسيير، الاقتصادية، فرحات

اس، 201 - 201، ص 10.

واقف والبحوث، وكذلك بوضع مشروع تأمين عام

من الأخطار الذرية. عديدة تقوم بها وهي:

• يقع بينها في دول المنظمة وإقامة مراكز

المشتركة، أمثلة المقامة في كل من إيطاليا

إانيا الغربية¹

• علومات ملقة اقة النووية إلى بناء ذلك ويد ريع

في هذه الدول بأمية التي يتوصل إليها، كان

هذه المنظمة نفسها، تصل إلى بحوث المشتركة

بها المنشأ تابعة لها أو لحسابها.

• الكفيلة بمكافحة خطر التلوث والاشعاعات

النووية في دول المنظمة.²

الثالث: اع المشترك

كل بام ماعة روبية حم سلب لة عية ي دة الأوروبية

رت مضمون مل روبي، بأنصار الوحدة روبية انتهاز

صة قيق زة زي ييرة ذه، قطاع الأ الدفاع.

" اءت اسبة مع لاع رب رية ي نيو 195 قد رت ذه ب جدلا

خل معية شاريةظمة لس روبا ول وى بناء يش وبي حد

امن لك

مع ايد غوط ريكية لى روبا نمل وليات عية نية بري إار

¹ ل صبري نلد، اسة في الأصول والنظريات، لأكاديمية، هرة، 196،

² صبري مقلد، جمع السابق، س. 49.

إتيجية أامة ، شمال الملسي¹

على غم بن رأة تي ، بها روع نيش روبي لان ددان ول روية هذا روع ماس ضات أت نعل ي يس ي 15 أير 195 بن ول ماعة روية وانتهت ربيع ي 27 أيو 194 لى اقية مس يام ماعة روية اع ، إذ ست لى كيل 40 قة كرية روية وضع بادة (مفوضية على رار لطة نلما ي ماعة روية حم ملب، ررف لى بجاها ي وإداري اص وضع نت رفاته إنية مركة وضع قابة أسية بن نب لمان والقانونية بن نب كمة بدل روية.

ط قيام الجماعة السياسية الأوروبية بالجماعة

للدفاع أولاً ، بادقت بعد على معاهدتها على ع س

ة للمصادقة مثل دول البينيلوكس وألمانيا.

" عود ببن ن أسية عب ي تجاه سألة مانية ملته ير در لى اعمة بن ارات تسليح ألمانيا الوطنية من يث بدأ بن الك هدال ريق مام رب بيدة ي روبا فضع نيش نسي تحت طة روية أنه شى بن منة انيا يها أسيا ي تتقبل لأن باب طانيا عن الأوروبية فاع نضع يرا بن حج يدين مها، قد لت قدة وف نسي كل قبة ، أمام بل اولات امية لى قيق حدة أسية روية قاع ريع²

¹ من رواج ، صادي في ضوء التغيرات الاقتصادية الحديثة سالة

ستير ، صادية والتجارية التسيير ، الاقتصادية ، معة نر بسكرة ،

201_ 201 س. 32.

² نافعة ، والدروس المستفاد ريبيا ، الوحدة العربية ، وت ص 14.

ع: السوق الأ لمشتركة

دت بدات من ياسة ن قف يرة ملية املية سببها نلل ، رعم
 لقتها اعدة يام ماعة روبية حم سلب، شي يار ندوي بن ن
 دي مشروع ماعة روبية فاعى مابة سار حدة روبية حباط
 الجهود امية عادة ياء ركة نامل دماج روبي حث عن الك
 يدة فى ودة فى نصاد سلاح ما السياسة.

" انبق لى ناء ماعة روبية حم سلب، ندين دتين ي رما ي
 2٤ رس 19٤ ولى نل ي ناء ماعة روبية لاقة ية، نانية نل ي
 الجماعة سادية روبية، هي حاد ركي ض نوما ركية حدة،
 تبع زراعية ردة، قد عت اهدة رما¹ عم لور سجم ناط
 ي داخل والتوسع نمر، نقيق زيد بن نقرار حسن ي
 ويات وتوطيد ن بين ول نضاء² بداية نام 196 حث ذه
 ول ي سح نل بن

ماعة الصلب، الجعة سادية روبية، ماعة لاقة رية ي نظمة
 حدة ي الأوروبية لتي نلق يها ما نعا ي وق روبية ركة.
 نقق لى مقوماتها ي رة اوح بن 12 و 15 اما نعت اف ك وق
 ي:

- 1- من بمركية بين مجموعة وكذا يود لى صادرات
 ات من الاجراءات الأ لها فى التأثير.
- 2- ة تجاه الدول الغير الأعضاء.

1 روكسل وتعتبر النواة التي تشكل بها الإتحاد الأوربيز

2 الوافي، سادية، الاقتصادية، اج لخضر، نة، 20٠٠، س. 4٠.

تجارة فى اطار المنظمة العالمية للتجارة سالة سنير، لعلوم

- 3- ، تشريعات ، موعة نحو ، لكي تمارس السوق
تركة مائها.
- 4- ، مجال الزراعة و النقل.
- 5- إ ، موائق التي قفل ، و السلع و أرس المال ن ، ن
حرة في السوق المشتركة.
- 6- بنك إ ، في دول السوق خاصة في المنا ، مختلفة
ل السوق .
- 7- " بما في ذلك السياسة المالية ، لات في موازين
يات مشتركة للزراعة و ، (ات
رة الخارجية.¹
- 8- إ ، اجتماعي أوروبي ، تحسين إمكانيات العمالة و
نوى المعيشي
- " ي 2٢ اير 19٦٦ ، ربع معاهدات حول إ ، ضاء جدد
ي الأول من يناير 19٦٦ ، هذا القرار بواسطة إ ، تاء
، في 2٢٠٠ ، نبعها الار ، ي مايو ، في الدانمارك في 2٤
نمبر ، مجلس ، اني في أكتوبر 19٦٦ ، ويجيين رفضو
سام في 2٤ (نمبر 5٢٠ ، المجموعة الأوروبية على تسع
ل.²

1 إارات المنظمة العالمية للتجارة الاتحاد الأوروبي نموذجاً ، سالة

وراه ، والتجارية وعلوم التسيير ، م التجارية ، تمد خيضر ، كره ،
201 _ 201 ، ص 22.

2 إ جورج ، ماركس ، سابق ، ص 52.

هدت ماعة روية حلة انية لتسع لال مانينات، يث سمت نان
 نام 198 ، ما سمت نل ن بانيا تغال ي نام 19٤ . شكل ص 4٤

جماعة الاقتصادية الأوروبية

طة العليا:

س ومقرها لوكسمبورغ ية فيها ست
 وتتولى لسوق بالوسائل المقررة بها، اء دراسات
 ك بصفة دورية برامج تعطي تنبؤات تأشيرية
 الصادرات والواردات ، هدافا عامة عن التحديث
 عيد الأجل للإ طاقة الإنتاجية.

نيا جلس: " را لكل حكومة يتلقى توجيهاته من
 وتم إ بناء على اقتراح تقدمت به دول
 راته بالأغلبية البسيطة.¹

الاستشارية: لجنة إمد ثين وواحد وخمسون
 ويمثل أعضائها ات بالتساوي: والعمال
 ن والتجار ن بين أشخاص تسميهم النقابات
 معها السلطة العليا في أمور تتعلق با ريق
 معار.

كمة العدل: وكسمبورغ " حاكم هي: المحكمة
 روية، الإدارية، الجنائية، يرا محكمة للتحكيم ، نون
 العدل من ت سنوات ويضاف إليهم تسع مدعين ،
 وم ؛ هذه

نه ضايا بكل موضوعية، رئيسا للمحكمة.¹

برلمانية الأوروبية: ب الدول الأعضاء ويتم
ات الدول الأعضاء، إ بية وفرنسا وإيطاليا ثمانية
عضوا، من بلجيكا وهولندا، كسمبورغ. وتتولى
تقرير السنوي للسلطة العليا في جلسة علنية، ي
30 196 اسمها (البرلمان الأوروبي).

يس الاتحاد الأوروبي:

الأوروبي نولي للدول ة يضم 24 ة وآ كرواتيا التي
إ ت في 1 بلية 20 3 اتفاقية معروفة باسم استرخيت²
قعة نام 199. الأوروبي ون بين الدول في العلاقات
د ب العالمية الثانية، ح الذي حققه، على الصعيد
سادى، شترك ومنظومة أوروبية موحدة، لتكتلات
ولية ولو لم ي قدرات، نجح فيما وصلت إليه من
ما على الصعيد السياسي في النظام العالمي.

ن الأوروبي الموحد:

هولة خاصة بعد أن قررت الدول ا اء في
الأوروبية إ بر جذري، بي الموحد في فيفري سنة
196 القانون حيّ، الأول من بلية 196.

، الأوروبية الثلاث وكان من أهم ما جاء به :

◆ "نم إار كانية جود اون وبى حية باسية.

1 ، نفس المرجع السابق، ص 50.

2 قبل المجلس الأوروبي، دخل حيز التنفيذ في 1 مبر 199.

◆ ثم ضاً تراف جلس روبي أحد مات نحاد روبي أنه م
 عن نذ دأ باءه رف ه لى نه نظمات نحاد روبي¹.
 ◆ ام بير سم معية مانية ي إم لمان بحت ه ة الاء ، على
 ول
 بضاء دد.

◆ اقتصادي والاجتماعي وقضايا البيئة والتعاون
 بن
 ، المختلفة .

◆ در منافسة وإ ة الابتدائية لتخذ كمة العدل الأوروبية
 .

◆ الاهتمام بـ لإجراء ي للبرلمان الأوروبي صلاحيات
 تشريعية الخاصة بالجماعة .

◆ " اتصال الوثيق بين كل من المفوضية الأوروبية
 الأوروبي والمفوضية من ناحية أخرى خلا حلتين
 ، طرح ومناقشة المقترحات،
 قترحات مرورا من
 ، بها المفوضية الأوروبية إ
 من قبل المجلس
 ربي².

الثاني: نحاد الأوروبي

1 يز صدوق، ي باكنا وآ ون، أة التاريخ المؤسسات ، كوري الفلسط ي
 تابعة العدالة الدولية، القانونية، لحقوق ، باط، 201 ، ص6.
 2 يز صدوق، ي باكنا وآ ون، السابق، ص6.

الأوروبي الأو ، تعديلات امة ، الأوروبية القائمة،
 مجالات اذ ، أخرى والتي تهتم ، الأوربي بين
 ماهدت لاتحاد الأوربي نذكر أهمها:

❖ استرخيت 199:

" نيت نسبة الى المدينة ا ، ت فيها ، توقيع عا ؛
 د الأو ، مترخيت بهولندا في 7 ري 199 ، التنفيذ في
 ، نوفمبر 199 ، امبينا نحو توحيد أوربا ، ت كيانا
 نحاد الأوربي "1. ت على ت اسية أهمها:

- زمني للوحدة ، والنقدية وإ ، ة موحدة "اليورو" .
- لحات سسية باصات رى . طيت ساعة ض لحيات ي الات
 طيم باب ثقافة سحة تكنولوجيا² ياحة.
- ت في ساتها ن اح دة، ما بها باع بال مويت غلبية روطه ي
 نلس.
- ت رتان دتان انب اعة، إ اهما باسة رجية أمنية شركة
 خرى ي طلق رية والتنقل أمن خلي بالتعاون ي دالة
 سئون خلية.
- " و معد اقية ريخت مت ض ول ضمما ي موية نحاد السويد
 مسا لندا رص الطا كيا، لت ل ن ويد مسا لندا بحت
 موعة لون ن سة شر لة³ في ل اي 200 سمت شر ل ي
 نحاد روبي

1 كنا وآخرون، نفس المرجع، ص.6.

2 ة في مختلف المج سي لقياس درجة التقدم.

3 بلجبل، التعليمي دراسة مقارنة بين مجموعة 14 موعة 24، دالة

ستير، الاقتصادية التسيير، ماد دولي، ناج لخضر، تة، سنة ر، س.6.

عد 15 نة بن مقط برلين، سمت انية رل بن روبا مطى روبا
قية، مافة ي لتي ص لى إلى نحاد روبي ، من بلغاريا
نياسنة 200 واتيأ عام 201 عد عدد مالي ي 25 لة .

❖ اهدة زردام 199:

على معاهدة ي من أكتوبر عام 199 الدول
نحاد الأوربي ، نيز في أول ماي، بتعديلات

المعاهدات السابقة التي أنشأتها الجماعة

ربية رضع أسس إتحاد موسع بين ا روبية، بمنح

الأغلبية فيما يخص بعض القرارات المتعلقة

لم يتم الإتفاق حول مسألة إصلاح المؤسسات

قابل اعتمد المجلس الأوربي بأمستردام اق

بين الدول الأعضاء في الإتحاد الاقتصادي و

لمدى الطويل.¹ قد دت اهدة زردام افها لى التالى:

- ✓ سيق اسات طنية ول ضاء ي بال ظيف.
- ✓ ساج اسات ماعية علقة وف مل ي اهدة.
- ✓ ماية مصالح المستهلكين والحق في المعلومات

نافية.

- ✓ ثناءظمة رية أمن دالة، بهيل رية ركة نوية القضائي
- بة على دود ية للدول ضاء تحاد روبي²

1 يز صدوق، اكنا وآخرون، ه سابق، س.8.

2 رجع سابق، ص 22.

- ✓ د طات ريعية لمان روبي بن لال سع ي ات المشاركة
- ي فاذا رار مجلس لمان بند نصوص ريعية.
- ✓ جيع اركة مانات طنية ي مال نحاد.

❖ اهدة س 200:

ه المعاهدة بتاريخ 2٤ يي 200 تنفيذ بعد مصادقة

عبر البرلمان الوطنية أو الاستفتاء الشعبي ،

لروحة حول التوسيع المستقبلي حتى لا يتكرر

دام في نيس ،وقد ة مهمة نحو :اد الأوروبي أمام

طى والمتوسطة والبلطيقية ب اتفاق :ة قضايا لقة

الإتحاد ادة بين الدول الأعضاء الخمسة عشر

، تم التوصل إلى إتفاق حول القضايا : المرتبطة

يلي:

- اخل البرلمان الأوروبي.

- داخل مجلس الوزراء.

- ء اللجنة الأوروبية.

لتنظيمي للاتحاد الأوربي

➤ صنع القرار:

1- الأوربي:" على مؤ ، الاتحاد ، اجتماعات قمة

نويا ،حسب ما تم الاتفاق عليه في قمة ديسمبر

الفرنسية عام إلا ل عام 19٤ ، ات المجلس تتعقد

بدلاً من ثلاثة . من وضع السيا د والتنسيق بين
الات المختلفة ، المجلس إ د لمدة ستة شهور¹.

2- ربي (مجلس الوزراء : الذي يجتمع إاء الدول
ضاء فة (الخارجية والدفاعية والزراعية .. مقره
ي ل ووظيفته إقرار التشريعا تصدر عن الاتحاد
ري كل ستة أشهر ويتكون من 87 نوا. "بتد جلس
ة كما حددت أحكام المعاهدة ، ويقرر مبدئياً مع
غلب مسائل أخرى بة على الدوام لكن نتيجة القرار
الاجتماع ، الحالات الدول الأعضاء ساندت أو
نت اللجنة الأصلية أو اقتراحا بلمان² بل وزير
ام حكومته مان ده ، حققوا مصالح بلدانهم وفق
ء الأعمال التي ينجزونها في المجلس.

3- الأوربية: في عملية صنع القرار الأوربي
، تطورا كبيرا عبر المسيرة ال تكامل والاندماج
صلب أطلق عليها اسم "السلطة العليا" وأريد لها
وأن تدار بواسطة فنيين كبار يتمتعون بدرجة
مات . أما معاهدة روما فقد أطلا بة على المؤسسة
بة وفي الجماعة الأوربية للطاقة الذرية ،³ عند إاج
وربية الثلاث ، المفوضية بما يتناسب مع ما

1 عيد نوفل، " لأوربي بين القدرات والتحديات ، للعلوم السياسية، ند. (4).

2 غريفيش، كالاهان، الأساسية الدولية ، الخليج للأبحاث ، العربية
نحة، 200 ص. 31.

3 جمع سابق، ص. 20 .

الأوربي من تحولات ، تنامي دور ا ن على
لرئيسي لعملية صنع القرار في الاتحاد الأوربي
، لحيات ذات أبعاد متعددة، التشريع، فيذ ا نابعه رقابة
ثيل.

4- الأوربي: صت ركة حدة روبية نذ اية إملانها لى ن سمن
سات نامل روبي بئة يلية بر من ادة موب ثرة حدة نمن
ركتها ي لية منع رار ظرا أن ول روبية م كن ن فاق لى لام
نابي حد لانتخابات لمان روبي، ما ال لية غل عده ي كل
سنوات فقا لانتخابي تبع ي ل لة، "تلف بد ناعدي لمان
روبي ن لة ، ويعقد لمان اعائه ادية ي ينة سبورغ لتي
تبر قر يسي هائي لمان روبي حدد لمان روبي امه خلي
سه برية مة لائف لمان روبي ي اية أته بارية ي ها ثم
دت ذه لحيات جيا"¹ و نذ دور نون رحد تع لمان روبي
لاث لحيات بسية ي:

- فال بلات لى وعات انين نرحة.
- بق راضي قف طيل ض يعات.
- طة دار اء ابقة نلق سادقة لى هدات نمام و باركة.

➤ هيئات الرقابية:

1 **مدل الأوربية:** " جهاز القضائي الأوربي ، من قاض
م بالكفاءة والخبرة في المج
وم مجلس الوزراء
ناء على ترشيحات الدول .
ا. منهم ليكون رئيس

أيا المهمة (الخلاف بين الدول الأعضاء) تنظر

كلمة ككل ، رى يمكن أن ينظر من القضاة ، ضافة

ة مدعين عامين¹. شكل ص 5)

2- كلمة سبين: ه المحكمة تحمل إ محكمة إ ست جهازا

قضائيا ولكنها تعد جهازا ماليا يناط به الاشراف على الميزانية ومراجعتها وهي ممثل دافعي

تُب في حاد . يث تختار كل دولة عضوا واحدا .

ن بعد استشارة البرلمان ومدة العضوية ست

ات

التجديد الجزئي كل ثلاث سنوات . المحكمة

باستقلال تام، كن محكمة العدل الأوروبية. تتولى

ضمن أن الإدارة المالية سليمة ، بنويا لمساعدة

التفويض اللازم للمفوضية ، سة وتقدم الآراء أو

طلب مؤسسات الا ة من جانبها تستطيع المحكمة

حول مسائل معينة².

➤ بنات سسات فرى:

1- جنة سادية تماعية: " ضم ثلثين عن عات جال عمال مال

سسات بتمع نني لأخى اصة لممثلة اعات صالح لانية ارات

سادية تماعية هنية قافية يي نذا سسات لأوروبي، هذا

ثيل اعد لى قيق فين بطين ناملين ي قت سه:

1 نرة حسين مع سابق، ص. 64.

2 هاشم بسبوني، مع سابق، ص. 47.

- أ- مان ن تي ارات روبية برة عن حد دنى افق اعات عنية
تلفة هي مالح يرا ما ون رضة.
- ب- سول لى بيد .عم ذه اعات ركة نامل دماج وتحفيز
وبيين.¹
- 2- نة ناليم: هي سسة به جنة سادية تماعية ن يث حياتها
ونية تورية، إ دنتها إ قية ريخت شئة ل نحاد روبي، هي نة
بارية هدفت ناورع هزة ت الحكم حلي تي دي ي نير ن حيان
اصة ي ندا في صياغة وتنفيذ السياسات الوطنية
ي الدول روبية في مجالات صلة أمن إ لاسة رجية.
- 3- متشاري: ، اللوكسمبورغ ن الناحية المالية له
قانونية لأعضاء في الاتحاد ، أدوار و البنك
" ي التطور ن للاتحادات لتطوير التنقل عبر أو با
ضمان توافر امدادات الطاقة وتعزيز المنافسة
المشروعات الصغيرة . الأوربي معظم موارده
اق رأس مال أن يفترض مبالغ بأفض وط وهولا عى
ق الرج.²

وعقبات الاتحاد الأوربي

ناد الأوربي:

روبي إلى تحقيق روعة بة جراء هذا التجمع رحد

رب أوروبا تتمثل في : 28

¹ .الر روابح، سابق، ص 49.

² ن بسيوني دار الفكر الجامعي، الإسكندرية،

- أ- ، قدرة إنتاجية أكثر كفاءة وطاقاً ضد اجز حدودية
- ب- يفية وغير التعريفية عمية والتميزية ، الدول
- د- إ ، والتنسيق الى مرحلة الاندماج الفعلي بما عملية الاستد ، والموارد وبما يع ، دلالات التطور والاجتماعي والثقافي¹.
- هـ- سرة تسمح لأوربا أن تلعب دوراً أكثر فعالية التغييرات الهائلة التي تشهدا البيئة الدولية.

❖ الاتحاد ربي:

- لـ ر عليها نحو تحقيق مبتغاه إلا أنه واجهته نيد عقبات التي نذكر ها:
- لأ/ لمة : ي ض ي لاتحاد ية دول العالم المتعولم، قلت دول الغربية على نمط تسببت هذه الظاهرة د بخلق ك ، من بينها برز باتجاه الشراكات ، الأيدي العاملة لدول شرق آسيا.

يموغرافيا : " الحاضر هم من كبار السن، و دل

، تصاعد مستمر ك شخصين فاعلين مقابل كل

سن، وهذا ما يمثل نصف المجتمع²

ة إلى أوروبا : أصعب اجه دول الاتحاد ، نلب

عوائل المسموح بها، الحاجة لوجود إجراءات

ما يجري الآن من استقطاب الكفاءات العلمية

¹ ي كمال حلمي، بية الموحدة 199، لسياسة رلية، دد (10)، 199. أهرام،

س. 15.

² تر بيويك، التجربة والتحديات ، ناء الثقافي ، ليف، 6 ران 200.

ن قيام البعض بالهجرة غير المشروعة التي لا

بأي حال من الأحوال .

مط اكة الأورومتوسطية

" با في أواخر نوفمبر 1991 ن برشلونة الذي مهد قد

حاد الأوروبي والدول العربية .¹ الأهمية

إتيجية المتوسط سة التي جمعنها به عمارية قديمة

ن بإبرام ، تعاون أثناء القرن رين . الاتفاقيات:

❖ دول المغرب العربي:

والمغرب بإ رة الأوربية الاقتصادية في

رس 1961 ناقيات تعاون ، نظرا كان لابد من دعمهما

ذلك في 1971 ب كل على حدى فاليد المغرب يعتبر

الاتفاق القديم لسنة 1961، ها على الاتفاقية كان يعني

محيط سياسة موعة مادية ا لاتفاق الجوانب التالية:

* المالي: " مساعدات المالية رة الأوربية لدول

البروتوكول الأول للفترة (1971 - 1981 خمس سنوات²

التجاري: ممن:

" - جمركية تتراوح ب ، (5% - 6%) عة المنتج.³

- التفصيلات بتوقيت معين .

- الزراعية المغربية نحو أوروبا .

1 كامل، اكة الأوربية المتوسطية وقع ننت ، يعاء 11-04-2001.

2 قية، الشراكة الأورو- ، حصيلة وآفاق - والعقبات المحيطية- ،

ين مكان النشر ، 1901، ن. 34.

3 ة، نفس المرجع، ص 34.

لون التقني:

ات في الميدان العلمي الإعلامي

تقني.

❖ ن مع دول المشد عربي:

أ- ن مع لبنان: ان أول إ اقية في 19٤٠ اتفاقية 19٦٠ تي
م تنفيذ إلا في 19٦٠، مساعدات مالية للبنان ، نة إلى
نانية من الحقوق الجمركية اللبنانية ، ك تفادت
عة الأوروبية من تسهيلات التعريفة الجمركية
الموحدة.

ب- ن مع مصر: والمجموعة الأوروبية في 19٦٠
نفيذ ابتداء من 19٦٠ تعاون ثانية في 19٦٠ ملت على
* ا تجاري: ن المصرية في اطار الإعفاءات
كيفة.

* المالي: منحها مساعدات مالية قدرت ب 17 ون
بة أوروبية. شكل ص 5٠).

ج- ن مع سوريا: " بتاريخ 19٦٠ مقتضيات الاتفاقيات
ة الأخرى ، مة من المجموعة الأوروبية حوالي 6٠
يا من إعفاءات جمركية على بعض المنتجات
ة الموجهة نحو أوربا"¹

السادس: إ حاد الأوربي

طع نحاد طًا يدًا أن لقت لية مته بلان مان نام 19٤٠ ، نارت
رب نلًا يرًا ير ارد بن ول نضاء ربية ، زاته نذكر :

- فرّيعات وق حدة ارا نوة سادية دهار، ص الدول
ضاء تي مدت رو، مم ملة حدة وق حدة ي ، النقدي.
- زت عاتُ صالح راليون دافَ لحيات ة والبيئية، ما
زت رية ركة نقل مال بر دود للية .
- " كَنّ نحاد بن قيق .افه : التشريعية طار وق ، المالية
امة بزانية و الخارجية ركة، لمتخصصة ما هو مال ع
امج ونات لأوروبي ثمار، لأهم بن ذا له ملة حدة" ¹.
- أنت لحيات في بال بارة رجية، مافة ي اة ريفة المشتركة،
نحاد بن نمة الحه ي بارة رلية رة، نويل ما نت أمريكية ي ذا
جال ي ركة وبية يكية. " مافة ي ذا فوذ ي نظام اري مي،
إ خدم نحاد لحياته للعب ور ادي ي ضات رلية مائة بقة
زون، لحد بن الناجم عن ير باخ" ².

صل الثاني:

ر الذي خلفته الحرب العالمية الثانية في قارة
ت نقطة تحول بالنسبة لها قناعة بأن الوحدة هي
سياق بدأ التعاون الإقتصادي الأوروبي يتجسد
لاهم وطموحات تدور في عقول المفكرين و
سيين، ند ربي أنه يمتلك قوة ر عسكرية، لها وزن
أن الإنجازات التي حققها الاتحاد عبر مسيرته
وأنه لا عودة إلى ما كانت عليه القارة الأوروبية

¹ مة قصيرة جدا، ترجمة خالد غريب علي، مؤسسة للتعليم

القاهرة، 201 ص 14.

² د، نفس المرجع السابق، ص 14.

ة من تناحر وصراعات وأذا ، قهر التحديات
ية التي تواجهها ، ج تصل إلى بر الأمان.

- الجولة في الف والتكتلات ات لمفهومها اعها و ، ما
 ن بها، ض في ز بارب : الأوربي" ب راحل تطوره حتى
 ن إنجازات وديمومة تص دولة انضمت إليه، ون
 ك و نى نهاية بد رنه، مجملة في ذلك ائج لية:
 * من الدول للتصدي لأي تهديد أو بطش من أي
 مائل إن اقتضت الحاجة ، ف يكون سياسي
 كري.
 * ، أنواع حسب :ا ون، ، الأعضاء، ف، من، ثنية، د
 رافي. ما ت :لاف دولية أهمها: م المتحدة، لريو، ف
 :أطنطي، وارسو. لف إيجابيات وسلبيات.
 * هو اندماج وتكامل لدو ون مت متجانسة إقتصاديا،
 افيا تجارة وتحريرها ، الاستغلال د المتاحة ،
 دل مرتفع. كما ه مثل: التعاون، الاتفاقيات الثنائية،
 لوحدة و الإ ، تكامل دولي لاد ، وهي: تجارة حرة
 إتحاد إقتصادي. فهو بذلك يكتسي أهمية كبيرة .
 * امل الاقتصادي الذي يجمع مجموعة من الدول
 بين المستوى الاقتصادي من أ :زدهار . أنشأ لعدة
 . ومن بين أكبر التكتلات الاقتصادية : نذكر:
 لآسيا والباسفيك، التكتل الاقتصادي الآسيوي،
 ادي الأمريكي.
 * الأوربية للفحم وا ب في 19٤٠ ل أوربية د: يلوكس،
 كة للصلب والفحم بدءا بإلغاء الرسوم الجمركية

انتقال إلى الأمن والدفاع المشترك عام 19٤٠. ثم وقع

اتفاقية الأوربية للطاقة في 19٤٠ الطاقة الذرية لسد

ت الذرية ، وهو نفس تاريخ ومكان انعقاد

بنية المشتركة كية بين الدول دول المجموعة ،

ة والنقل ، وإقامة بنك إستثماري أوروبي.

* للجماعة نصادة ربية هيئ تسهر عل تير لة العليا ،

إستشارية ، محكمة نل البرلمانية. تير الأولى

الأوربي ، ذي دخل مرحد ثانية :الإسم عام 19٤٠ ند

سترخيت ، أمستردام ، نيس ، كما له هيكل

مهامها وهي: المجلس لإتحاد، المفوضية،

للجنة الاقتصادية، لجنة الأقاليم، البنك

ماري.

* الوصول إلى أعلى المستويات التي تواجهه

افيا، الهجرة إلى أوربا . خير دليل على ذلك

، دول المشرق العربي، التي تعود له بالفائدة ،

الميادين التشريعية والمالية والأهم من ذلك

الموحدة.

ملاقا بن ذه تاجات صت ذه إسة ي سيات يُى ها بيل ميل

كة ماج الم الثالث ي :

مرة أخرى لتغيير الواقع الذي تعيشه حاليا

ت ، خصوصا أمام ا بير الذي توأكبه الدول

لاقة التي تتباين على مستوى القارات.

أدها وسياستها ...لوحدها دون دعم من دول

ا واقتصاديا وجغرافيا ، العالمي الجديد ، بل

طريق ل وا ، هناك فشل وإخفاق البداية دة تفعل

، خلافات سابقة إلا أنها تخطت هذا الصراع

تها العالمية.

المراجع

المراجع

- 1 و الخير، صطفى، أحلاف العسكرية، للنشر
زيغ، (ان النشر)، 200
- 2 در، ون روود، مون، رة جدا، ترجمة خالد غريب
سة هنداوي الثقافة، ابرة، 201
- 3 دريفوس، وماركس، إن وآون، ربا العام من عام
178 أيامنا، ج3، سين حيدر، عويدات، باريس، 199
- 4 بو علية، لفتاح، تديث والمعاصر، لمريخ، العربية
بودية، 2007،
- 5 ين الدليمي، مد، يكية والاتحاد الأوربي 198- 200،
لسياسية والاقتصادية، غيداء، مان، 201.
- 6 يقية، الزهراء، الأورو- تهانات، وآفاق - رية
قبات المحيطية-، للنشر (مكان، 190
- 7 عزيز، حمد، في السياسة العالمية، لمعرفة، ايت، 197
- 8 ي مقلد، عيل، رسة في الأصول والنظريات، تبة
ديمية، اهر، 199
- 9 محمد، مير، الدولي، ي النظريات بارب، ار الأمة
والنشر، زائر، 201،
- 10 فيش، رتن لاهان، ري، ي العلاقات الدولية، رمة
يج للأبحاث، ربية المتحدة، 200

- 11 حلمي، مصطفى، بية الموحدة 19٤، اسة الدولية،
دد (10)، 19٤، رام.
- 12 عمر، طفى، كامل الاقتصادي في الدول النامية
رب مختلفة، للنشر والتوزيع، هرة، 201،
- 13 منصور، محمود، لف الدولية د سول نظرية
وازن القوى واستقرار الانسان الدولية، عة ندرية،
ان النشر، 19٤،
- 14 عة، ن، ي والدروس الم : عربيا، سات الوحدة ربية،
وت، 2٠0٠
- 15 سيوني، حمن، ا المركزية للاتحاد الأوربي،
بي، الإسكندرية، 20٠

لمجلات

- 1 ان، ادل، لأ ثلاث الدولية، ار المتمدن، دد. (93 ضيع
سياسية، 20٠
- 2 كرم، رية، ية العالمية وانعا الدول النامية"، لة
السياسية ا دد. (4٤)
- 3 ربيعي، ح، الدول المتقدمة والنامية"، الحوار
مدن، دد. (231 والاقتصاد، 20٠
- 4 نوفل، د، اد الأوربي بين القدرات واليات، لة
وم السياسية، دد. (4٤)،
- صريين، عبد الله، لمعاصرة واثرها على العالم
لامي، لجامعة تمية، دد. (76، المنورة.

قواميس

1

معجم عربي عربي

ائل الجامعية

1

يا ، في ،

ة التجارة في اطار المنظمة العالمية

بارة سالة ستير ، الاقتصادية ، الاقتصادية ، اج لخضر ، تة ، 200 _ 200

2

بل ، دل ،

راسة مقارنة بين مجموعة

14 موعة 24 ، ماجستير ، ادية وعلوم التسيير ، ساد دولي ،

خضر باتنة (سنة ثر)

3

زة ، مة ، تأ

به قرارات المنظمة العالمية للتجارة

ربي نموذا سالة وراه ، والتجارية وعلوم التسيير ، م التجارية ، تمد خيضر ، كرة ، 201 _ 201

4

ابح ، رحمن ،

التكامل الاقتصادي في ضوء

صادية الحديثة سالة ما تير ، صادية والتجارية لوم بير ، الاقتصادية ، تمد خيضر ، كرة ، 201 _ 201

5

اب ، ،

مية على تحرير التجارة الدولية ،

ستير ، ياسية والاعلام ق السياسية وال الدولية ، عة زائر ، 200 - 201

6

يان ، اض ،

خارجية الامريكية دراسة حالة حرب

ج الثان ، ماجستير ، لحقوق ، م السياسية ، ناج لخضر ، تة ، 200 - 200

7

وس ، سال ،

الاقتصادي دراسة مقارنة

جربة الأ ية المغربية ، ماجستير ، صادية والعلوم علوم التسيير ، م الاقتصادية ، ات عباس ، 201 - 201

سا: والندوات

- 1 يك، يك، التجربة والتحديات ، ثاء الثقافي ، ليف
6 ران 200
 - 2 (دوق) لعزير اكناء) علي وآون، ، النشاء التاريخ
سات ، قوق الانسان ومتابعة العدالة الدولية، عاث
ونية، لحقوق، باط، 201
 - 3 (سر) مان ، لاقتصادية يمية
مع دراسة لحالة الجزائر ، ائر والنظام العالمي
للتجارة، الاقتصادية م التسير، بي مختار
، ابة، 29_30 يل 200
- اقع إنترنت**
- 1 (مل) مد ، اكة الأوروبية المتوسطة

[/http://www.aljazeera.net/programs/fromeuropa/2005/5/11](http://www.aljazeera.net/programs/fromeuropa/2005/5/11)

ة التكتلات والأحلاف

الماضيين من حروب وصراعات أد . تغيير

مشتركة والتي تسعى جميع الدول لتحقيقها عن

نية، اقتصادية، أمنية) ظهر ما

شترك فيما بينها

نية أهمها : حلف شمال الأطلسي تحت زعامة

عامة الاتحاد السوفياتي هذا الأخير الذي

لايات

ب الواحد تحت الهيمنة ا الأمريكية.

اقتصادي وكانت الدول في أمس الحاجة إلى

من المؤسسات الموجودة كصندوق النقد الدولي

سي، أو إنشاء هيئات جديدة للمساعدة في التجارة.

من هذا القبيل من كتلات والأحلاف وذلك من خلا

التالية:

مهم سياسة التحالف

من التكتلات الاقتصادية

وم سياسة التحالف:

من المبادئ والقواعد السياسية أو العنصرية

من طرف الدول المتعاقدة والمتحالفة فيما

حها الوطنية من خلال التصدي لأي خطر أو

يدفعها للقيام بذلك خيار سياسي صوصا ، عصابة

وهيئة الأمن والسلم العالميين.

تعريف الأحلاف:

نظرق إلى مجموعة من التعريفات

ناهدا فيما بينهما وصار بينهما حلف ، تحالف

الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد

ه.وهو اتحاد

ثانية. يمكن للكلمة أن تدل على سياسة داخلية

الحفاظ على سياسات إيجابية ضد المعارضة

	افظة "1
ب في نفس المعنى ,نذكر منها :	ناك
ب والعلاقات الدولية هو :	
دولتين أو أكثر يتعهد	
في حالة الحرب. سياسة الأحلاف هي بديل	
ترفض أية مسؤولي	
مبدأ التحالف حتى تجعله عالميا بحيث تردع	
	له عند الضرورة .2
معينة ولحماية أعضائه من قوة أخرى،	لف هو
من هؤلاء الأعضاء"3	هذه الق
منهما بأن تهب لنجدة الأخرى سواء كان	هو: "
يلة اخرى من وسائل العون وذلك حال تعرض	
	نظر الحرب "4
نقهاء بأن الحلف هو علاقة	عربي في تعريف "
يها بالمساعدة المتبادلة في حالة الحرب"5	
اهد بين دولتين أو أكثر	ن من تعريفات نفهم أ
أي خطر تتعرض	نعاون مع بعضها للتصدي لنفو

1. معجم عربي عربي

2. بي السياسة العالمية، عالم المعرفة، الكويت، 197، ص. 11

3. السلمان، كتلات الدولية، المتمدن، العدد. (93 بحاث سياسية، 200

4. سطفى منصور، سيا نظرية التحالف الدولي ودور الأحلاف في

ان الدولية، جامعة الاسكندرية، 199، النشر، ص. 13

5. نامة للأحلاف العسكرية، ايتراك للنشر والنذ، مكان النشر،

التي تشترط تدخلها. فالتحالفات هي وظيفة
المتعددة لذلك فهي قديمة لانقسام العالم إلى

يأسيية

للب اني الأحلاف

ة من التصدق المنعقدة حسب معايير هي:

ف القانونية

رسمية: ◆

ية تكون مسار للدول الأعضاء في ما

موع التحالف

لا تتطلب تعهد رسمي يقوم على

ير رسمية: "

الكبرى إلى المعاهدات غير الرسمية تجنباً

ود

عليها، أما الدول الصغرى تفضل الحصول على

حالفات الرسمية¹

عدد الدول الأعضاء

الثنائية: ◆

وتكون هذه الأحلاف الثنائية

ن غا

تين فقط

بالطابع الديمقراطي ويكون التحالف

الجماعية

دولتين

من حيث الهدف

عسكرية وذلك لتصدي التهديد ◆

ذي يهاجمها

كيانها الإقليمي وحماية أمنها القومي

1، مرجع سابق.

◆ هجومية: " ل معينة وعادة ما تتسم بالنزعة

ب أغلب الأحيان سرية"¹

حيث الزمن:

◆ مؤقتة: ن مدة هدف مبتغاها سواء طالت المدة

قصرت .

◆ دائمة: معين أو تاريخ محدد لانقضاءها

حيث العلانية

◆ ومعلنة أمام العالم دون إخفاء أو تستر

◆ ف ال هجومية تتيح للدول الأعضاء الاستفادة

المفاجأة.

ب البعد الجغرافي:

◆ بين الدول المتجاورة): ب لأنها تكون الدول

ها ويكون هدفها واحد

◆ دول متباعد فافياً: " لأحلاف لأنه ما يربط بين

ذه ب النظر عن أية عوامل أخرى"²

للب الث: ف الدولية

لأمم المتحدة:

1 الخبير، مرجع سابق، ص. 20.

2 دل رجع سابق.

الدولة العثمانية تنهار وتضعف وتفقد مكانتها مام

يا الغربية وأصبحت تسمى بالرجل المريض

، اقتسام أملاكها أي ما عرف باسم المسألة

الية وسيطرت عليها ،مما أدى الى تسابق

رخيصة الثمن .مما جعلها تتجه نحو

هذا خلف حربا عالمية أولى انتهت بانتصار

اية هذه الأخيرة التي عادت إلى

قية.

حو المست

لانيا ،فرنسا،

لتها

، الحرب .

واتخذتها ستارا لاقتسام العالم. واعتبرتها هيئة

عصبة الأمم من جمعية عمومية مؤلفة من

بنيف مقرها الدائم ،ومن مجلس ينعقد أكثر من

لية من الموظفين المدنيين)أعمال الجمعية

في الـ

ف على تنفيذ أعمالها¹

ب الريو:

في فترة ما بعد الحرب

كي عقد في عام 194

ائل السلمية في تسوية

ين دول أمريكا ، .ت با

حد في صد أي

ته الأولى على

أسلوب الحرب.

جوما على باقي الدول الأمريكية الأخرى كلها

، رسة

مرة واثرها على العالم الإسلامي، لجامعة

محمد المصري،

1

ة، العدد. (76، المنورة.

ع الفردي والجماعي .أما

إبعة من هذا الحلف

نان

ح مذ من أمريكا الشمالي الجنوبية , ذلك " برينلان

الواقعة بينهما. وكذلك فإن كلا من جامايكا

إيانا وباربادوس تقع ضد حمية لهذا الحلف"¹

مال الأطلنطي:

روف باسم (الناتو) في 0٤ يـل 19٤٠ طون. هو لف

ن كل من أمريكا ودول ن ام تركيا واليونان تتبر

وكسل الأوربية عام 19٤٠ ول لبعضها لأي اعتداء

ثري

كليه شكلا مؤسسيا على نحو جعله مغايرا

مضاء في المعاهدة هيكل تنظيمي للحلف يضمن

و فعال ، توى الإقليمي وذلك من الفعلي معاهدة

طون"² على ما يلي:

➤ يتها وحضارتها وتراثها المشترك.

➤ وسلام منطقة الشمال الأطلنطي.

➤ مع مبادئ وأهداف هيئة الأمم ا حدة.

➤ حكرية في حال تعرض أي دولة لحلف إلى

المسلح.

ف وارسو:

1 مد شكري, سابق, ص 30.

2 أمريكية دراسة حالة حرب الخليج الثانية, رسالة ماجستير, كلية

جامعة الحاج لخضر, باتنة, 20٠٠ - 20٠٠ م 2٤.

بريكية حلف شمال الأطلسي و سنة ألمانيا
فيه ، ، كرد فعل على ذلك ، وارسو عام 1949،
ية لوسط أوروبا وشمالها : لندا عاصمتها وارسو
لحلف)، ا ، تشيكوسلوفاكيا وغيرها. هذا الحلف في
لاتحاد السوفياتي وكذا الدول لاشد خطر أو تهديد
الحلف الأطلسي . و التعاون المشترك بين دول
خليفة لدولة ما (تتبع الحلف) واحترام سيادتها
قلالها .

راد قواته المسلحة 6.000 زعة بين لحلف" ¹

لب ابع لبيات الأحلاف

القضايا التي نعيشها ، وسنرى الآن ما تحويه

بيات وإيجابيات :

❖ بيات:

السلبيات ، التي نوضحها الآن في قوله: "أحلاف

تزيد من شعور الدولة بالخطر وعدم الأمن كما

عن أنها تساهم في نقل الصراع أوقات الحرب

على ذلك أن ما حدث أثناء أزمة البلقان من

دول الحليفة لها من جهة، وبين دول الحلفاء

خالفا

ترب العالمية الأولى." ²

❖ بيات:

1 المملكة العربية السعودية، 20(ص 49.

1ية، تاريخ أوروبا الحديث

2 لسلمان، كتلات الدولية ، سابق.

، نوضح الآتي:

- ض الدول العظمى في التوسع على حساب جاورة لها.
- ، والأمني والدولي .
- ي وتقليل الحروب لفترة طويلة.
- ليات الدينية واللغوية.
- انة الدولية: " ير من الباحثين ناء الدولة مؤشراً
- كم كونها المستشار الذ الحلفاء لأخذ مشورته،
- لملاذ الذي يا ، والحماية. ومثال ذلك المعاهدات
- ن الحرب الباردة هي من قبيل الهيبة والمكانة

لية".¹

لتكامل الاقتصادي

- ر قصادي في رن الماضي كنتيجة لرغبة العديد
- حقيق عدد من الأهداف الاقتصادية، والسياسية،
- أمنية.

تطلب تكامل الاقتصادي:

- حديد مفهوم التكامل ا يون يعرفونه أحياناً حسب
- أ: الآن بالتعريف اللغوي ثم الاصطلاحي.
- ، حماسي على وزن تفاعل، يشير إلى
- نماع

¹ لسلمان، مرجع.

بعضها البعض نحو الكمال والـ

لأجزاء.¹

ة من الترتيبات والقواعد التي تقوم

صطلحا:

تصادي عبر تحرير التجارة وتبادلها

فيما بينها

نسيق

ل فرض تعريفه جمركية واحدة

لنقدية وحد

سات

ة على الاتفاقيات التجارية العالمية .

ر تخفيض تكاليف الاستيراد

هو عملية مادية " ن أ

اري بتوسيع السوق

أمثل للموارد المتاحة بين الـ

سات الاقتصادية المختلفة،

والحوافز الخاصة

حيد

الاقتصادية²

واجهت المشكلات

فاق مجموعة من الدول المتقاربة سياسيا

تحاد الجماعي في المجال الاقتصادي تطبيق

و

ة موحدة لهذه الدول الأعضاء مثل " م الجمركية

ي تحد من حركة التجارة، وحرية

ولة بينهم

اتفاقية التكامل الاقتصادي وكذلك الاتفاق

الموا

حدة للتعامل التجاري مع الدول خارج الاتحاد

صادي³

1 والتجار، شركة دار الأمة للطباعة والنشر، الجزائر، 201 سن. 1.

2 خلف جعي، "الدول المتقدمة والنامية" المتمدن، العدد. (231 دارة

تصاد، 200.

3 ل الاقتصادي في ضوء التغيرات الاقتصادية الحديثة، مذكرة

م الاقتصادية، جامعة محمد خيضر

لوم الاقتصادية وا

مرة، 201_ 201 ص4.

ن. إن العلاقات الاقتصادية الدولية، يتضمن
ع من التجارة، وعناصر الإنتاج بين مجموعة
المتجانسة، كما يهدف إلى تحقيق معدل نمو
تقع.

بادي وبعض المفاهيم المشابهة:

مفهوم التكامل من جهة
هة أخرى، نظرا للخاط
، في هذا المطلب التعرض لبعض المفاهيم التي
علاقة
تكم، لا بادي.

1- نعان: كامل عن لذي يعني" لدول المشاركة ولا
صنع القرار إلى مؤسسات التعاون ومع ذلك
نا سيلة لغاية وهي التكامل. هو بلد على إستقلاليتها
عكس التكامل الذي يستدعي مباد ة عضو في
بسات إقتصادية مشتركة.¹

2- الثنائية: حيث المزايا لأن التكامل يحوي
جة التكامل، وتحقق الاتفاقيات الثنائية عدد من
ينغلق بتنشيط ا ضاء على مشاكل الدفع، إلا أنها
قييد التجارة وبأ. فيما يتعلق بحرية انتقال السلع
ه الدول،

1 مرجع سابق، ص. 15.

ضامات لا ه التفاوضات.
خاتفة من شأنها التأثير على الهيكل لا ادي
عار المحلية للسلع داخل الدول التي قد

3- **اكة:** يلاذ وحدة أو مؤسسة جديدة, أما في
فظ على استقلاليتها من حيث الأهداف الح الخاصة
بق بعض الأهداف المشتركة.

4- **حدة:** " اتفافية وليست عمل ميداني, وهي هدف
لأنه يسعى ي الأطراف في الكل".¹

5- **ماج:** سي على أنه ذلك المفهوم الـ بالمرحلة
شكل سوى وحدة واحدة, فالاندماج السياسي هو
حلة

عملية التكامل - التكاملية. وهو يمر بمرحلتين:
العناصر اللازمة لإنشاء الكل.
القائم متماسكا أكثر فأكثر.

مل الاقتصادي للب الث مراد

كامل الاقتصادي التي يمكن اجمالها فيما يلي:

1. حة أو تبادل حر:

حلة على الغاء القيود الجمركة السلع والخدمات
كل دولة عضو بفرض حقوقها الجمركية على
هو معاهدة أمريكا الشمالية للتجارة الحرة.

¹ رجع ص. 20.

II. جمركي:

تبر نحاد ركي ن مراحل نامل عادي هو " اول ن الحج وب
التفضيل ركي و طقة بارة نرة فيه في سوم واجز ركية بما
بن ول نضاء افة إلى حيد ريفة ركية بن نضاء طقة نامل حو
نالم رجي نلك نقق رية نل ن بين ول نضاء¹ يقف نحاد
ركي لى رية قال ا نراد و وس فقط بل ه إلى مج طقة
نية إلى ليم ركية ول نضاء به و سبح يما ركي ادا.

II. مشتركة:

هي حلة نثر نمان نحاد ركي نمن ناء يود لى ركة الإنتاج
عمل أس ال) خل وق تركة نضافة لى مات نحاد ركي مثلة
ي رية بارة بن نضاء، نياسة ريفة مائثة باه ول رجية
بذلك تكون ول نضاء وقا حدة تم نلالها قال بلع أشخس
رؤوس نوال نة تامة من لنها وق روية تركة

IV. نئصادي:

الشكل ا نلا من نكال بقة " حرية حركة السلع
ل ورأس المال بين الدول الأعضاء والتعريف
ة الموحد حلة تشمل أيضا الاجراءات المتعلقة
هذا الى جانب السياسات الاجتماعية والضريبة

1 إطار المنظمة العالمية للتجارة، مذكرة ماجستير، كلية العلوم

، جامعة الحاج لخضر باتنة، 200 _ 200 ص 20

نات العمل والضرائب وغيرها"¹

للب ابع: مل الاقليمي

. الت لاقليمي درا للنمو والتطور وله تحقيق مكاسب
دة, الت مل س نفاي تدته ما هو ارة عن بيلة قيق اف. اف ساسية,
مميته في:

✓ 'ستهلاك فالتكم ادي يؤدي الى ادة المستهلكين عن ريق
ثمن بسلع رخيصة الثمن ادة تد مع تحسين
نتها.

✓ " م التكم اة معدلات التبادل التج ضاء, كما يؤدي
إلى ادة نوة ضية أنه ا ما ادة ضاء ا ما نت اكة نية أنل
ع ول نرى من ثم إن جم رتها ع بالم رجي كون ي ضع سل,
ي التكم تصادي سن بدل ادل اري"²

✓ عمية التكل : الاقتصادية وذلك لاتساع الأسواق
طلب على المنتوجات و تهلاك واستغلال أكبر
تاجية .

✓ سهولة وحرية التنقل بين الدول الأعضاء في
الذي يؤدي إلى تخفيض تكاليف المنتوجات
وتعتبر هذه الوفرة مكسب اة كبيرة للتكتلات
سادية.

¹ نة تحديات الانضمام الى المنطقة العالمية للتجارة مع دراسة

م التسيير, جامعة باجي

. والنظام العالمي الجديد للتجارة, كلية

عناية, 29_3(يل 20(ص 86.

² لوافي, سابق س. 20.

تكتلات الاقتصادية

، دمار في شتى المجالات الاقتصادية والسياسية
الأضرار خاصة الاقتصادية منها أو بالأحرى
هارا الاقتصادي، فبدأ الاهتمام بالتكتلات

ن بالعا

ظهور العولمة الاقتصادية.

التكتلات الاقتصادية

في نظرية التكامل الاقتصادي وأصبح الاهتمام

لرف مجموعة من الدول سح الآن بـ تعريفات

مد الد

:

سادى تتم بين مجموعة من الدول المتجانسة

يخيا و نيا و ماريا و ساديا تحقيق مصلحة مادية ، ويسمى

نسيم العمل والتبادل التجاريين بين بلدان المنطقة

ة الواحدة.

* قتصادي على أنه" نة معينة من د ن الاقتصادي

التي تجمعها مجموعة من المصالح الاقتصادية

التجارة الدولية لتحقيق أكبر عائد ممكن، ثم

فاهية الاقتصادية لشعوب تلك الدول.¹

لتكتل سادى": ية التكامل الاقتصادي فهو يعبر عن

رل الأعضاء، و يعبر التكتل الاقتصادي أيضا

¹ قتصادي في الدول النامية دراسة تجارب مختلفة، مؤسسة طيبة

زيع، القاهرة، 201 سن 4.

بادي وهو يمثل أيضا صورة من صور التكامل

سادى".¹

لنظ
قمة حول تعريف التكتلات الاقتصادية من أنها
في مجال اقتصادي لتحقيق مصالح مشتركة
لال تحسين المستوى الاقتصادي وتكوين مجال
ير التجارة وا
الازدهار والتقدم ،
سيغ التكامل الاقتصادي.

ن بين التكتل والحلف

ته من نتائج مدمرة على العالم والدول المدمرة،
سنعرف على الفرق بينهما بناء على الفروقات

الباحثين فيما يلي:

ل والحلف هو تجمع يضم دولتين أو أكثر
خطا استراتيجيا معينا. وقد
ية للتحالف لكن

هما يتأتى

كرية سياسية بالدرجة الأولى في حين أن التكتل
ؤون السياسية أو الاقتصادية بالدرجة

لى"²

ين مد سمي ر ق من أن:

¹ المنظمة العالمية للتجارة الاتحاد الأوروبي نموذجاً، مذكرة

ليم

بيير، قسم العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 201_ 201 ص4

رجع سابق، ص.8 .

أحلاف والتكتلات في ا

- 2

لتكامل، فهما حالتان بسيطتان " املِي، يحضعان

اقتصادي وللتحالف مدلول أمني، إذن هما
الهما تزول أسباب التكتل والتحالف.¹

ه الطابع الرضائي من ويقوم أساساً حول تنظيم

جيهات السياسية ويميل إلى إيجاد تكافؤ بين

ضاءو جانسة مذهبياً ولا يشترط هذا التجانس ي

أ عسكرياً يعمل تحت ز ر بأمرها وأن الكتلة
أما الحلف فيكون مؤقت.

عبدالله في قوله: "تكتل هو تجمّع، ولكن

د إلى معاهدة دولية بالمعنى الدقيق للتعبير،

لاب أن

هذه المعاهدة، بعكس التكتل الذي لا يشترط

ه

ة مثل ذلك²

ك للتعاون بين دولتين أو أكثر غير
القول بأن ا

ي والعسكري على عكس التكتل الـ درجة الأولى

أديا .

شاء التكتلات الاقتصادية

الدول لتفضيل التكتلات الاقتصادية نذكر منها

1 مرجع سابق، ص. 20.

2 محمد المصري،

ة، العدد. (76، المنورة

- الم, وذلك لوفرتها لكميات الهائلة لصادراتها
أردا أكبر لمبادلاتها التجارية الخارجية.
- قائم بين الاسواق المحلية للدول أمام كثير من
تغلالتها بكامل طاقتها الانتاجية، بسبب ضيق
ترتب عنه من انتاج¹
- ، على كسر ارة
في ظل الاسواق الضيقة ما
ستوي الكفاءة الإنتاجية
- زنها وثقلها في تسيير الأحداث العالمية .
- ها السياسي ولزيادة
ت المعاملات وما يرتبط
ظيمية ومؤسسية.
- ، لعقد اتفاقيات إقليمية لهذا يكون الدافع وراء
للتكتل دافعا أمنيا.

للب إِبْع ية الكبرى في العالم

العد ، تفاوت في درجة تكاملها حسب مراحل
على التجارة العالمية ، وسوف نورد فيما يلي

هم كتلات:

➤ نادي الأوربي:

التكتلات الاقتصادية في العالم ، ، في نشأته من
بية إلى تأسيس الاتحاد الأوربي قد ن زكبير حرير

1 رجع سابق، ص. 20.

ة الأور نهوض
 إجهته، في مسيرته يل ما من بذ ل تكاملية . ن
 'مكانيات "إـ ل يهيم ن ثلث التجارة
 مية م تجاري خارجي ه إلى حوالي 15 لار كما
 مل فله مي يد على 7 بار دولار، قومي في العالم،
 ما أضخم سوق ث بلغ عدد سكانه 38 نسمة
 فردي مرتفعة نسبيا. لأوربي يتخذ استراتيجية
 الاقتصاد العالمي ويسعى أن يكون ن الشكل
 'قصادي العالمي هذا القرن"¹. ، كنموذج لدراسته
 ل الثاني.

ب لآسيا والباسيفيك APE:

بات المتحدة الأمريكية، أنشأ هذا الاتفاق عام
 19٤ هـ هو ت لات والاستثمارات غاية 20١ للبلدان
 مة و 20٢ ول النامية نة والتعليم من خلال تحقيق
 أند بين دول آسيا والمحيط الهادي، يضم 1٤
 وا ، 6 من تجمع ASE ضاء NAF١ إلى كل من :
 أ كونغ ، الصين ، الشيلي ، كوريا الجنوبية ،
 وفيل غيني . ا التجمع 4 الم وتمثل تجارته 5 % ن
 وتحقق بلدانه 6 موع الناتج 21 خام العالمي . رة فإن
 لقة تجارة حرة بينها منذ 19٤"² ترالا

1 . السياسية، العدد (4٤) .

نكاساتها على الدول النامية"

بدا كرم، "كتلا

2 مرجع سابق، ص 8٤

➤ دي الآسيوي: ASE

أو با المعروفة باسم الآسيان ASEAN تكتل سنة 1967
 ، ست دول ، بروناي، إندونيسيا، الفلبين ، بة انعقاده
 ان سياسي و أساسي وعية ، ولكن نتيجة لما لحق
 ات الخارجية كأوربا والولايات المتحدة حول
 ، النشاط الاقتصادي واهتم به أكثر انشأ لآسيان
 من تطوير ا مائة ادية الأخرى وأضحى ذو مكانة
 ، التجارة الدولية باستمرار.

➤ لأمريكا الشمالية NAF

ت في 14 مبر 1994 لايات المتحدة الأمريكية وكندا
 سيك فاقية على بلدان الثلاثة مع إبقاء تعريفها
 ، باقي العالم " ، التجارية السلعية بل هي مرفقة
 الأجنبي المباشر وكذا اتفاقيات تعاون في عدة
 حماية البيئة ، د تناسق المعايير بين البلدان
 حة وتحسين شروط العمل"¹ .. ة الاستثمار والحد
 ق واسعة للسلع والخدمات المنتجة بين الدول
 ضاء و ف عليها وهي:لجنة ن،فرق العمل،اللجان
 رتاريا.

نصل الأول:

ة من السياسات التالية وهي: عدم الانحياز

الفصل فالدول العالمية تلجأ

والتحالف التي

وراء، فلا تنشأ بسبب دوافع

حالف استجابة إ

فع تُساهم في قيام هذه التحالفات.

ة لدول العالم للتعاون الاقتصادي فيما بينها ,

ما

تجارة السلع , أصبح في ظل ترا

مة يشمل أيضا

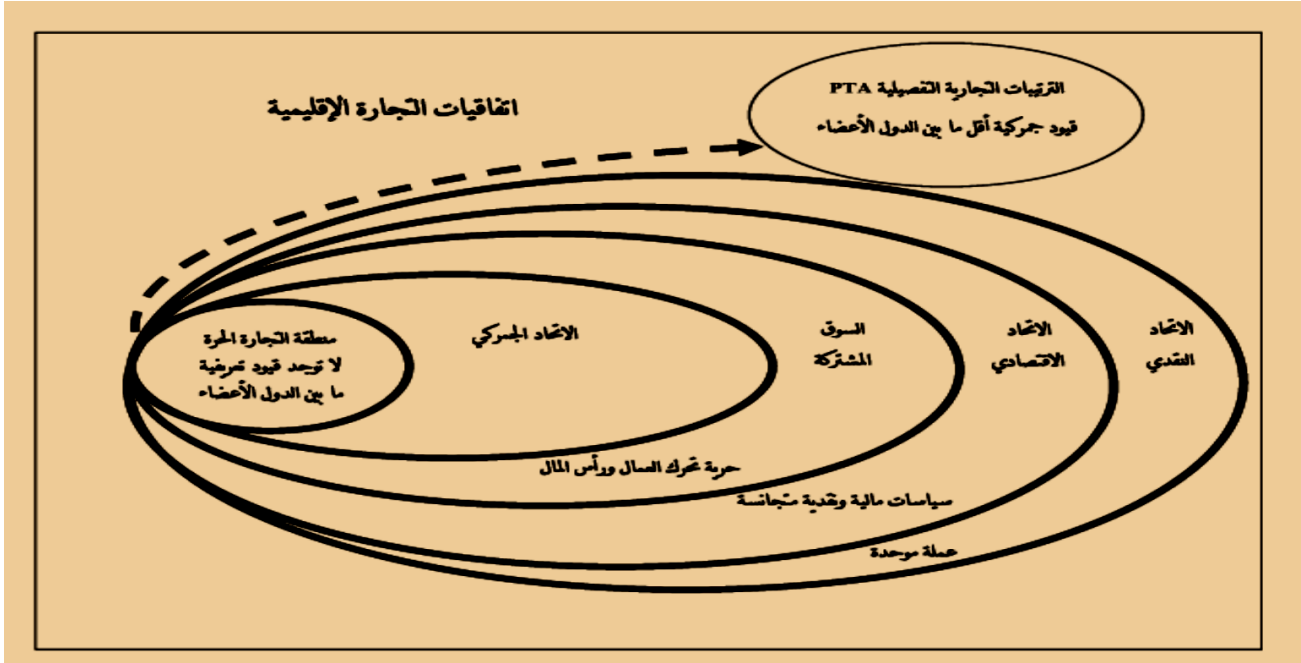
أس المال وتكامل الأسواق المالية, فأخذ

عديدة حيث

ية منطقة التجارة الحرة لأمريكا الشمالية و زكان

نتناوله في الفصل الثاني.

كل 1: اقتصادي الإقليمي:



صدر: من رواجح، لاقتصادي في ضوء التغيرات الاقتصادية ديثة سالة
 سنير صادية والتجارية التسيير، العلوم صادية امعة خيضر، كرة، 201_201، ص

10

كل 2 ومان (ينا) نيه (ارا)

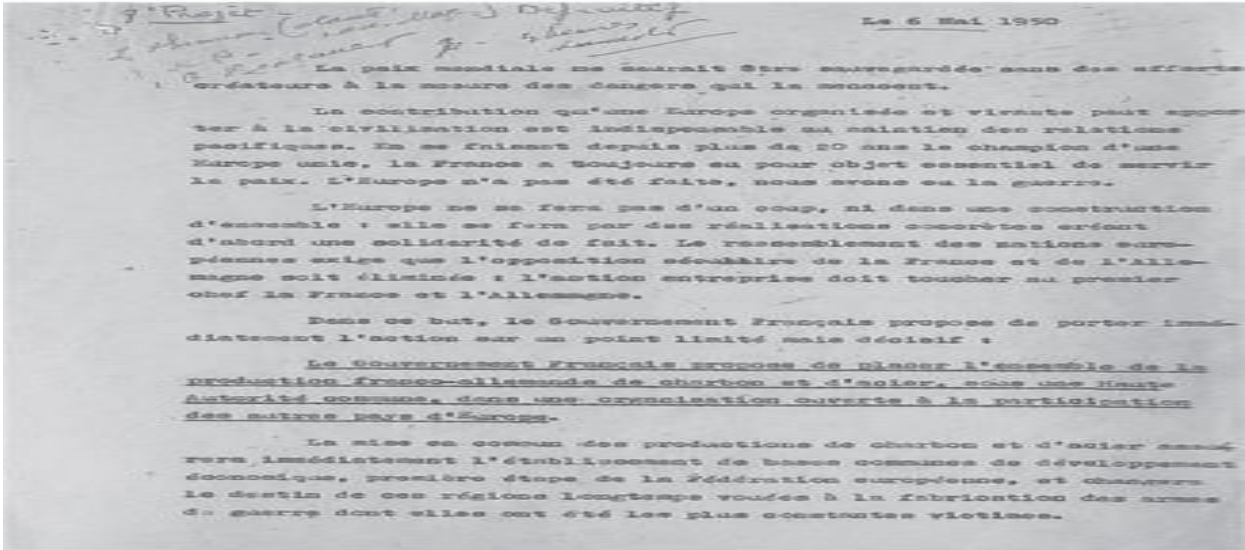


صدر: بيندر، أشروود، ترجمة خالد غريب علي، مؤسسة

الثقافة، القاهرة، 201، ص 21

مك3: صفحة ولي بن ص ني سله نيه ي مان بن جل لان مان مادي 9 ايو

19

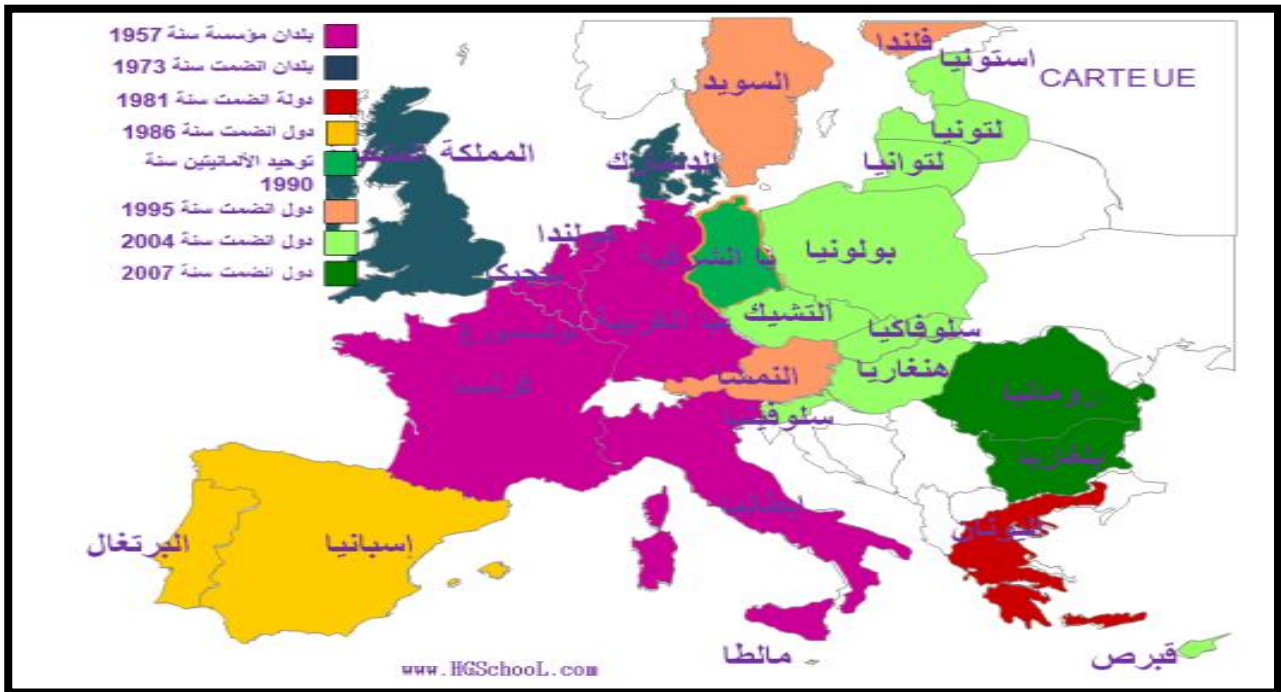


صدر: بيندر، أشروود، ، ترجمة خالد غريب علي، مؤسسة

الثقافة، القاهرة، 201، ص 2

لور الإتحاد الأوروبي

مك4



ارات المنظمة العالمية للتجارة الاتحاد الأوروبي نموذجاً، مرة

صدر:

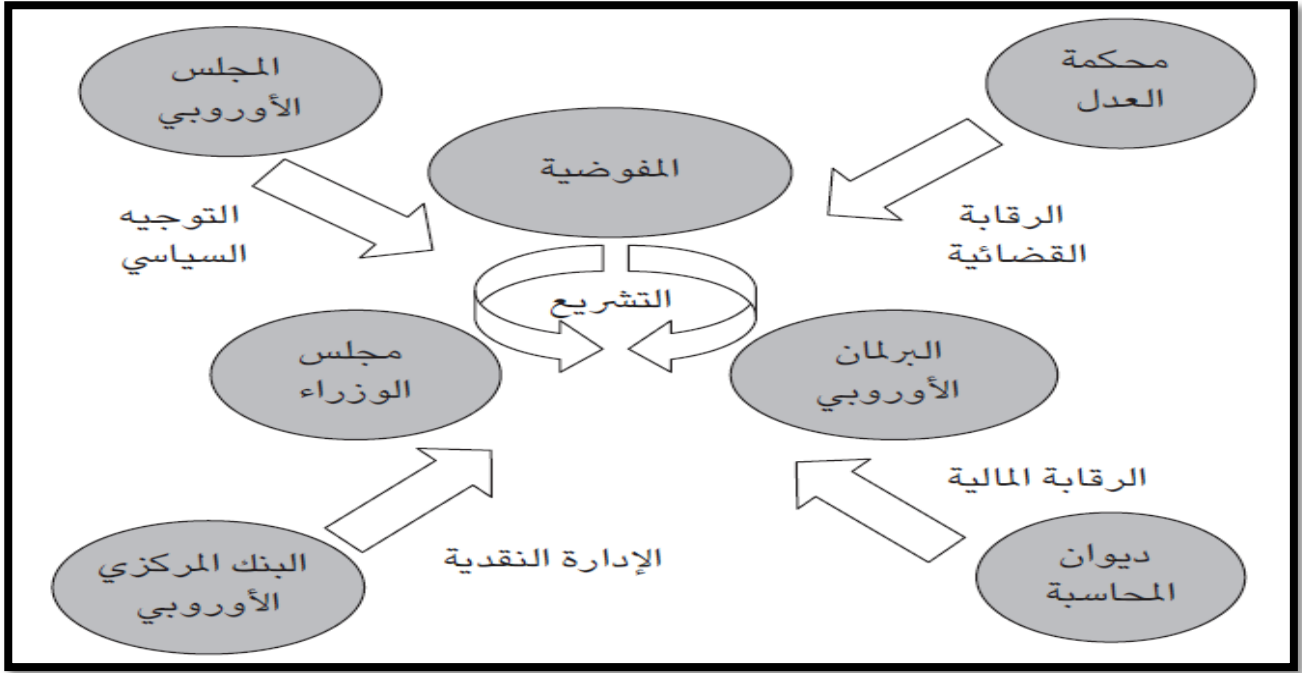
62، 201 _ 201 خيضر بسكرة،

م التجارية،

التجارية وعلوم التسيير،

راه،

محل 5 ت الإتحد ربي



صدر: بيندر، أشروود، ترجمة خالد غريب علي، مؤسسة الثقافة، القاهرة، 201، ص 42

محل 6 بة مع الدول العربية للفترة (198 - 198)

1988	1987	1986	1985	1984	1980	البيان
28	31,13	33,4	57	55,8	67,4	واردات المجموعة الأوربية
33,7	2,5	38,8	53,2	57,9	37,9	صادرات المجموعة الأوربية
5,7	0,8	5,4	-3,8	2,1	-27,9	الميزان التجاري
%7,3	%9,3	%9,9	%14	%14,3	%23,9	حصة الدول العربية:
%9,3	%9,6	%11,3	%14	%16,5	%17,5	الواردات الصادرات
120	103	196	93	104	56	نسبة الصادرات إلى الواردات

صدر: راء رقايقية، الأورو- رهانات، بلة وآ ق - أربية والعقبات
يطية-، للنشر، مكان، 19(ص 4